

كتاب المحبة لله سبحانه

تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي

تحقيق عبد الكريم زهور عدي مراجعة أحمد راتب النفاخ

المقدمة

أبو عثمان الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ وأبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي المتوفى بعد سنة ٢٥٦. وأبو إسحاق إبراهيم بن الجنيد الختلي المتوفى نحو سنة ٢٦٠ - هؤلاء الثلاثة ألف كل واحد منهم كتاباً في الحب ، ولقي كل كتاب منها نصيبه من الظلم أو الإهمال .

أما رسالة الجاحظ « في العشق والنساء » فقد ذكرت كثيراً قديماً وحديثاً^(١) ، وطبعت أربع طبعات آخرها بتحقيق عبد السلام هارون^(٢) ، وحصلت على الاعتراف بأنها الأولى في التراث العربي المفردة لدراسة الحب . ولكنها لم تصلنا كاملة ، ووصلتنا منها فصول اختارها عبيد الله بن حسان . وابن حسان ، على ما بدا لي ، كان تنقصه القدرة على تمييز الأفكار الأساسية من الثانوية فيما يقرأ . فقد جاء في أول هذه المختارات مثلاً : « إننا لما ذكرنا في كتابنا هذا الحب الذي هو أصل

(١) ذكره في القديم مثلاً : ابن النديم ، الفهرست ٢٠٩ - ٢١٢ (ط . طهران) .
وياقوت ، معجم الأدياء ١٦ / ١٠٦ - ١١٠ الخ .. وفي الحديث كل من كتب في الحب عند العرب ومعظم من درس أدب الجاحظ .

(٢) رسائل الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ٣ / ١٣٩ - ١٥٩ . وانظر في مقدمة المجلد الذي يجمع الجزأين ٢ و ٤ : جدول رسائل الجاحظ ٣ / ١٠ .

الهوى ، والهوى الذي يتفرع منه العشق ، والعشق الذي يهيم له الإنسان أو يموت كدأ الخ .. « . ولكن عبيد الله بن حسان لم يجد ، على ما يظهر ، فائدة فيما ذكره الجاحظ في الحب والهوى والعشق فأهمله . ووجد فيما ذكره في « أن الناس لا يصلحهم إلا رئيس واحد .. » ، وهو استطراد أظن أنه أتى به مناسبة مثل مناسبة قيام الرجال على النساء وسيادة الرجل في بيته وإلا لم يكن له أي مسوغ . وجد فيه موضوعاً يجب اختياره وتثبيته ولو مفصلاً عن سياقه ومناسبته^(٣) .

وأما رسالة الكندي « في خبر اجتماع الفلاسفة على الرموز العشقية » فقد ذكرها قديماً كتاب تراجم الحكماء^(٤) بين ما ذكره من كتب الكندي . ولا أعرف من المحدثين من ذكرها إلا اسماعيل البغدادي في « هدية العارفين »^(٥) ، ومصطفى عبد الواحد في « دراسة الحب في الأدب العربي »^(٦) . والرسالة قد ضاعت فيما ضاع من التراث العربي أو لم تكتشف بعد .

وأما كتاب الختلي « المحبة لله سبحانه » فلم يذكره من القدماء ، في حدود اطلاعي ، إلا الذهبي في كتاب « المشته في الرجال : أسمائهم

(٣) وعلى الرغم من ذلك أعطى الدكتور مصطفى عبد الواحد نفسه الحق في الحكم على الرسالة بأنها « رسالة موجزة لاتتجاوز عدة صفحات يغلب عليها الطابع الإنشائي ، ولم يتجاوز فيها الجاحظ ظاهر الملاحظات والوصف التقليدي لأحوال المحبين .. » - دراسة الحب في الأدب العربي ١ / ٤١ .

(٤) الفهرست ٣١٩ - إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي ٣٧٤ (مصورة مكتبة المثنى) - عيون الأنبياء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ١ / ٢١٢ (المطبعة الوهبية ، مصر) .

(٥) هدية العارفين ٢ / ٥٤٢ .

(٦) دراسة الحب في الأدب العربي ١ / ٤٢ .

وأَسْمَاهُمْ» ، قال (٧) : « ... وإبراهيم بن الجنيد الختلي مؤلف المحبة .. » ، والفيروز ابادي في القاموس (وبالتالي في التاج) في مادة « ختل » قال : « ... وكَسَّكَر كورة بما وراء النهر منها : ... وإبراهيم بن عبد الله مؤلف المحبة .. » - ومن المحدثين ، فيما أعلم ، إلا عمر رضا كحالة في « معجم المؤلفين » وفؤاد سيزكين في « تاريخ التراث العربي » (٨) . ولكن بقيت من هذا الكتاب نسخة خطية في دار الكتب الظاهرية ، ربما كانت الوحيدة ، فسيزكين وحده ذكرها ، وذكرها وحدها .

فأي من هذه الكتب كان الأول ؟ ذلك ما لا نستطيع القطع به وما لا قيمة له ، إذ هي جميعاً أوائل في اتجاهاتها وطريقتها في الدراسة : فكتاب الجاحظ هو الأول في الدراسة الأدبية للحب ، وكتاب الكندي هو الأول في الدراسة الفلسفية للحب ، وكتاب الختلي هو الأول في الدراسة الصوفية للحب . ولقد تبادلت الاتجاهات الثلاثة ، بالطبع وبالواقع ، التأثير والتأثر ، ولكن كلاً منها حافظ على طابعه الخاص وتميزه من الاتجاهين الآخرين .

واهتم الباحثون المحدثون اهتماماً ما بالاتجاهين الأدبي والصوفي ، وأهلوا الاتجاه الفلسفي بل لم ينتبهوا له ، وإذا اتفق أن مروا على ذكر رسالة الكندي أو رسالة ابن سينا مروا مسرعين ومعرضين ، وهذا مثال على موقفهم :

(٧) المشبه في الرجال ، ت علي محمد الجاوي ١ / ١٣٦ و ١٢٧ (عيسى الباسي

الخلي) .

(٨) معجم المؤلفين ١ / ٥١ - تاريخ التراث العربي (الترجمة العربية) ٢ / ٤٤٨ و

المستشرق هـ . ريتز في مقدمته^(٩) لكتاب « مشارق أنوار القلوب ومفاتيح أسرار الغيوب » الذي حققه يميز بين نوعين من الكتب والرسائل العربية المفردة للحب : « نوع اعتبر مؤلفوها المحبة والعشق ظاهرة إنسانية .. » ، ونوع ثان « هو ما ألفه أهل التصوف الذين يعتبرون محبة الجمال المخلوق مرحلة أولية في سلوك السالك يجب أن يرتقي منها إلى محبة خالق الجمال .. » ثم سرد الكتب من النوع الأول وهي : رسالة العشق والنساء للجاحظ - الزهرة لأبي محمد بن داود الظاهري (- ٢٩٧) - اعتلال القلوب لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي (- ٣٢٧) - مصارع العشاق لأبي محمد جعفر بن أحمد السراج (- ٥٠٠) - طوق الحمامة لابن حزم الأندلسي (- ٤٥٦) - ذم الهوى لأبي الفرج ابن الجوزي (- ٥٩٧) - روضة العاشق ونزهة الوامق لأحمد بن سليمان الكسائي (- ٦٣٥) - منازل الأحباب ومنازه الألباب لأبي الثناء محمود بن فهد الحلبي (- ٧٢٥) - روضة المحبين لابن قيم الجوزية (- ٧٥١) - الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين لأبي عبد الله مغلطاي (- ٧٦٢) - ديوان الصبابة لأبن أبي حجلة (- ٧٧٦) - أسواق الأشواق لإبراهيم بن عمر البقاعي (- ٨٨٥) - تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق لداود الإنطاكي (- ١٠٠٨) . وقفى عليها بالكتب من النوع الثاني وهي : عطف الألف المألوف على اللام المعطوف لأبي الحسن علي بن محمد الديلمي (- ٣٧١) ، وعده الأقدم من كتب التصوف في العشق - جمحة النهي عن لمحة لها لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الخبري الفيروز أبادي (- ٦٤٢) - نسل الأسرار وسر الإسكار للمؤلف نفسه - مشارق أنوار القلوب ومفاتيح

(٩) كتاب مشارق أنوار القلوب ومفاتيح أسرار الغيوب ، المقدمة ص أ - و - طبعة

أسرار الغيوب لعبد الرحمن بن محمد الأنصاري القيرواني ابن السدباغ
(- ٦٩٦) .

يبد أن رسالة مثل « رسالة في العشق » لابن سينا لاتدخل في أي
من هذين النوعين ، بل هي علم على نوع ثالث غيرها . وإذا كان ريتز
لم يبلغ علمه خبر مخطوطة كتاب الختلي فله عذره ، ولكن رسالة ابن
سينا قد حققها ونقلها إلى الفرنسية المستشرق مهن منذ سنة ١٨٩٤ .

وبالرجوع إلى كتب الفهارس والتراجم القديمة وقعت ، ولم
استقص ، على أسماء الكتب التالية (وليس بين أيدينا منها إلا رسالة ابن
سينا) : رسالة في خبر اجتماع الفلاسفة على الرموز العشقية لأبي يوسف
يعقوب الكندي - كتاب في العشق^(١٠) لأبي العباس أحمد بن محمد بن
مروان بن الطيب السرخسي (- ٢٨٦) - كتاب المحبة^(١١) لأبي بكر
محمد بن زكريا الرازي (- ٣١١) - رسالة في العشق^(١٢) لأبي علي الحسين بن
عبد الله بن سينا (- ٤٢٨) .

(١٠) عيون الأنباء ١ / ٢١٥ - كشف الظنون ٢ / ١٤٣٩ - هدية العارفين ١ / ٥٣٧ .

(١١) كتاب المحبة : في عيون الأنباء ١ / ٣١٦ - وفي هدية العارفين ٢ / ٢٨ .

كتاب في الأوهام والحركات والعشق : في الفهرست ٣٥٩ - وفي إخبار العلماء
٢٧٦ .

كتاب في الأوهام والحركات النفسانية : في عيون الأنباء ١ / ٣٢٠ .

كتاب في الأوهام والحركات النفسية : في هدية العارفين ٢ / ٢٧ (أظن :
« العشق » تصحيف عن « النفسية ») .

(١٢) عيون الأنباء ٢ / ٢٠ - كشف الظنون ١ / ٨٧٧ - هدية العارفين ١ / ٣٩ .

نشر الرسالة ونقلها إلى الفرنسية م . مهن : رسائل الشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبد
الله بن سينا في أسرار الحكمة الشرقية ، ٣ / ١ - ٢٧ ، ط . ليدن (مصورة مكتبة المتني) .
ونجد في كشف الظنون : كتاب المحبة لأرسطو ، ثلاث مقالات .

قد تبين أن كتاب المحبة للختلي هو الأول في الاتجاه الصوفي في العشق ، وأن مخطوطته في الظاهرية هي - حتى تكتشف نسخة أخرى - الوحيدة ، وهذان السببان هما ما دفعني إلى تحقيقه :

ومؤلفه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي^(١٣) - المنسوب إلى الختل^(١٤) بضم الخاء وتشديد التاء المفتوحة أو المضمومة على اختلاف ، وهي كورة واسعة خلف جيحون كثيرة المدن كثيرة الخيرات ، وهي غير ختلان بفتح الخاء وتسكين التاء والنسبة لها ختلي بفتح فسكين - بغدادي سكن سامرا . وحدث عن سعيد بن أبي مریم وأبي سلمة التبوذكي وسليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق ويحيى بن بكير ويوسف بن عدي . وسأل يحيى بن معين عن الرجال سؤالات كثيرة الفائدة تدل على فهمه . وروى عنه أبو العباس بن مسروق الطوسي ومحمد بن القاسم الكوكبي وأبو بكر محمد بن أحمد العسكري وأحمد بن محمد الأدمي . وثقه الخطيب البغدادي وقال : له كتب في الزهد والرقائق . وقال الذهبي : لم أظفر له بوفاة وكأنها في حدود الستين ومائتين . ذكر له عمر كحالة خمسة كتب : الزهد ، المحبة ، الخوف ، البورع ، الرهبان . وسيزكين ثلاثة كتب : كتاب المحبة لله سبحانه - كتاب الأولياء ، اقتبس منه ابن حجر في الإصابة ٢ / ٤٣١ - كتاب الزهد ، ذكره ابن الفرضي في تاريخ علماء الأندلس ، ١ / ٢٩ ، مدريد .

(١٣) ترجم له من القدماء : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦ / ١٢٠ - والذهبي في تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨٦ - وفي سير أعلام النبلاء ١٢ / ٦٣١ - وفي المشبه في الرجال ١ / ١٣٦ - والجلال السيوطي في طبقات الحفاظ ٢٦٠ - وأخرج لي الترجمة من المرجعين الأخيرين الأستاذ عبد الجبار زكار - وابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١ / ٩٦ - وترجم له من المحدثين : التونكي في معجم المصنفين ٣ / ٢٠٩ (ذكره عمر كحالة) - والأستاذ عمر كحالة في معجم المؤلفين ١ / ١٨ و ٥١ - والدكتور فؤاد سيزكين في تاريخ التراث العربي ٢ / ٤٤٨ .
(١٤) معجم البلدان ٢ / ٢٤٦ .

وكتاب « المحبة » مجموعة أقوال (٢٧٣ قول) : كثير منها لا يتجاوز بضع كلمات مثل الأقوال : (٣ - ١٤ - ١٦ - ١٩ الخ ..) ، وقليل منها قد يبلغ عشرة أسطر أو يتجاوزها مثل الأقوال : (٦٨ - ٧٩ - ٨٢ - ١٧٧ - ٢١٢ - ٢٢١ - ٢٣٢) ، وأكثرها ما بين سطر واحد وأربعة أسطر .

وقليل من أقوال الكتاب مروية دون سند (٣٤ قولاً أي زهاء ١٧ ٪ من مجموع الأقوال) : منها أقوال للمؤلف خاصة (١٢ قولاً) ، والبقية (٢٢ قولاً) يرويها في هذه الصيغ : (بلغنا : - يقال : - قال بعض الحكماء : - ..) .

أما أكثر أقوال الكتاب فتسبقها أسانيدُها . وهي إما : آيات من القرآن الكريم مصحوبة بتفسير أو تأويل أو تعليق (٢٧ آية) - أو أحاديث عن رسول الله ﷺ (٢٦ حديثاً) - أو أقوال منسوبة إلى الأنبياء : آدم وموسى وداود وسليمان وعيسى ، أو إلى الكتب السماوية : التوراة والزبور والإنجيل (٢٣ قولاً) - أو أبيات من الشعر الزهدي (٨ أقوال) - أو كلمات أو مواظم لصوفية أو زهاد أو عبّاد أو عباد صالحين معروفين بأسمائهم (١٠١ قول) - أو هي أقوال لعباد أو حكماء مجهولين بعضهم من الرهبان (٧٨ قولاً) .

قد شهد الخطيب لأبي إسحاق أنه ثقة ، وأقر الشهادة الذهبي حين نقلها في ترجمته . فلندرس الوثيقة التي بين أيدينا وهي أسانيد كتاب المحبة ، ولننظر : هل تؤيد الدراسة الشهادة . ولنكتف (موقتاً) بعينة منها : نصنف رجالها على أساس ما وصفهم به علماء المرح والتعديل . ولتكن هذه العينة أسانيد هذا القسم الأول من الكتاب المنشور في هذا

الجزء من المجلة :

عدد الأسانيد (٥٢ سنداً) تكرر الرجال فيها ولم تتكرر الأسانيد إلا مرتين . عدد رجال هذه الأسانيد (١٤٧) ، لم نعثر على ترجمة (٢٨) منهم ، فيكون عدد من ترجمنا لهم (١١٩) . منهم (٨٧) وثقهم علماء الحديث أي ما يقرب من ٧٥ ٪ ، و (١٠) مختلف فيهم ، و (١٣) مسكوت عنهم ، و (٩) متروكون أو ضعفاء أو عندهم مناكير أي (٧,٦ ٪) .

وهنا لا بد من بعض الملاحظات :

أولاً - إن هذا التصنيف كان أساسه أحكام علماء الحديث ، وعلماء الحديث في تقويمهم لروايتهم يتبعون قواعد متشددة صارمة ، إذ أن دقة النص في الحديث ذات خطورة خاصة ، فهو كلام رسول الله ﷺ ، وهو المصدر الثاني بعد القرآن للتشريع في الإسلام ، ودقة النص في التشريع يقدرها رجال القانون قدرها الحق . ولكننا في مثل كتاب المحبة لسنا ، إلا قليلاً ، في صدد أحاديث شريفة ، بل في صدد أقوال تعبر عن أحوال روحية ونفسية ذاتية أو عظات ، أي ما يسميه المحدثون : رقائيق ، لا ترتب عليها أية أحكام شرعية .

ثانياً - وحتى إذا سلمنا بأحكام علماء الحديث فإن المختلف فيهم من الرواة وهم الذين يوثقهم جماعة ويضعفهم جماعة ، مثل يحيى بن عبد الحميد الحماني (القول ١٥) وثقه ابن معين وطعن فيه ابن حنبل ، تقضي قواعد الإحصاء أن نضيف نصف عددهم (لا نصفهم) إلى عدد الموثقين .

ثالثاً - والمسكوت عنهم ليس معنى السكوت نزع الثقة بهم ، ولكنه قد يكون مثلاً أنهم لم يُعرفوا بالحديث ، مثل محمد بن النضر الحارثي

(٢١) فقد قالوا عنه : كان مشغولاً بالعبادة عن الرواية ، وهذه تزكية له ، فإذا كان القول قوله هو أو ما يشبه ذلك لم يكن لنا أن نشك فيه .
 رابعاً - وحتى المتروكون ليس تركهم حجياً للثقة عن أشخاصهم ، فعبد الواحد بن زيد (٤٤) متروك الحديث ولكنه كان من العباد الزهاد الوعاظ المعترف لهم بالصدق والصلاح ولكنه قد لا يحرص في وعظه على النص على شرط علماء الحديث ، فإذا كان القول قوله أو قولاً لحكيم أو قصصاً فلا مجال عندها لتطبيق الحكم (متروك الحديث) عليه .

خامساً - حتى الضعفاء ، ما لم ينص على أنهم كذابون أو يضعون الحديث أو منكرو الحديث ، لا يصح نبذ ما يروون بل تدرس كل حالة ثم يكون الحكم عليها ، فعبد الرحمن بن زيد بن أسلم (٤١) ضعفه ابن حنبل وابن المديني والنسائي ولكن روى عنه وكيع والترمذي وابن ماجه وخلق .

فإذا راعينا هذه الملاحظات ارتفعت نسبة الثقة بأسانيد الختلي ورجالها من ٧٥ ٪ إلى ٩٠ ٪ أو أكثر . ويكون حكم الخطيب عليه ، وهو الرزين الحريص ، في محله . ولنذكر مرة أخرى أنه سأل ابن معين عن الرجال سؤالات تدل على فهمه .

وإذا كان لي أن أقول أخيراً قولاً ما في كتاب المحبة ، دون أن أتورط في دراسة لمضمونه ، أقول : إن هذا الكتاب ينتسب إلى المرحلة الأولى من البحث العلمي مرحلة الجمع لحالات فردية وخاصة كثيرة ومتنوعة لتتبعها مرحلة التصنيف ثم مرحلة استخراج القواعد والقوانين العامة حيث يمكن . والذين قد يضيعون بمثل هذه الكتب من التراث عليهم أن يزوجوا بأنفسهم ولو مرة واحدة في كتب مثل كتب

الانثربولوجيا أو كتب علم النفس التجريبي المبكرة ، وحتى المتأخرة إلى حد ما ، ويتخبطوا فيها بين ركام التجارب والملاحظات الجزئية والحالات الفردية ليعلموا أن هذه المرحلة من الجمع لا بد منها لكل علم أو بحث علمي ، وليست مقصورة على بعض كتب التراث .

وصف المخطوطة :

ومخطوطة « كتاب المحبة » جزء من مجموع محفوظ في الظاهرية تحت رقم ٧٥ مجاميع ، رقت أوراقه ترقياً حديثاً . وتشغل المخطوطة منه سبعاً وعشرين ورقة ، من أول الورقة ٦٩ إلى نهاية الورقة ٩٥ . مقاسها ٢٠ / ١٣,٥ ، ومسطرتها من ٢٠ إلى ٢٢ سطراً . والخط نسخي معلق غير منتظم الإعجام . والهوامش خالية إلا من تصحيح رسم كلمة مطموسة في المتن أو غير واضحة أو استدراك نقص فيه ، وكلها بخط الناسخ . وليس في المخطوطة إلا عنوان واحد في منتصف الصفحة ٧٤ ظ : « باب من كان يسأل الله تعالى أن يرزقه حبه » . وقبل السطر الأخير من الصفحة ٨١ و ، وبعد نهاية الفقرة مباشرة ، هذه الكلمة « آخر الجزء الأول وأول الثاني » بغير خط النسخة ، وواضح أنها لم تكن في الأصل ، وأنها ليست أكثر من وقف يفصل بين جلستين كان الكتاب يقرأ فيها .

وتاريخ نسخها كما جاء في ختامها : « وكتب في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة » . ولم يذكر فيها اسم ناسخها ، ولكن يوجد بخط آخر بعد نهاية النسخة مباشرة هذا النص : « شاهدت بخط أبي الفتح بن الحصري قال : نقلت هذه النسخة من نسخة مقروءة على الشيخ أبي غالب محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي ومعها سماع شهدة ابنة أبي نصر أحمد بن الفرغ الإبري بقراءة أبي نصر الأصبهاني والحمد لله .. » . وتحت مباشرة وبخط نفسه هذا السماع : « قرأت جميع هذا الجزء على الشيخة العالمة الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرغ بن عمر الإبري بحق سماعها من أبي غالب الباقلائي . فسمعه صاحب هذا الجزء أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي وعاد من هذه النسخة ووجد

القراءة وكانت القراءة من أصل بخط ابن الحصري أبي الفتوح ، وأبو القاسم عبد الله بن عمر بن أبي بكر المقدسي وأبو الفرج عثمان بن أبي نصر بن منصور الوتار وأبو عبد الله بن بجيت بن محمود بن أبي الرقاب العميدان وأبو العباس أحمد بن فهد بن حسين العثقي ، وذلك أعني القراءة يوم الجمعة سادس عشر محرم سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة . وكتب محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن عيسى المقدسي . والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً « . فهذه النسخة إذن منقولة عن نسخة ابن الحصري المنقولة عن النسخة التي تحمل سماع شهدة ، فمن الناسخ ؟ أهو صاحبها عبد الرحمن أم غيره ؟ الأرجح أنه عبد الرحمن نفسه ، إذ في المجموع مخطوطات نسخت بالخط نفسه وصاحبها عبد الرحمن - وسماع له بخطه تظهر فيه ، على الرغم من الطريقة الغريبة التي كانوا يكتبون بها الساعات ، ملامح من الخط نفسه .

وعلى صفحة الغلاف عنوان الكتاب : « كتاب المحبة لله سبحانه » ، تأليف أبي اسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد رحمه الله . ثم السند : رواية الشيخ أبي بكر محمد بن أحمد بن هارون العسكري عنه - رواية الشيخ أبي بكر محمد بن الحسين الأجري عنه - رواية أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران عنه - رواية أبو غالب (كذا) محمد بن الحسين بن أحمد الباقلائي عنه - رواية الشيخة شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبري عنه - سماع لصاحبه عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي متع به ، وصلى الله على محمد .

وأبو بكر العسكري^(١) (- ٢٢٥) فقيه كان يتفقه لأبي ثور ، وحدث

(١) تاريخ بغداد ١ / ٢٦٩ .

عن الختلي تصانيفه في الزهد وعن غيره . قال الخطيب : أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : أنبأنا علي بن عمر الحافظ ، قال : محمد بن أحمد بن هارون ثقة .

وأبو بكر الآجري^(١) (- ٣٦٠) قال الخطيب : كان ثقة صدوقاً ديناً وله تصانيف كثيرة . حدث ببغداد قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ثم انتقل إلى مكة فسكنها حتى توفي بها .

وأبو القاسم بن بشران^(٢) (- ٤٣٠) الحافظ . قال الخطيب : كتبنا عنه وكان صدوقاً ثبتاً صالحاً .

وأبو غالب الباقلافي البغدادي الفامي^(٣) (- ٥٠٠) . رجل صالح . وشهادة بنت أبي نصر الإبري الدينوري ثم البغدادي^(٤) (- ٥٧٤) الكاتبة المسندة فخر النساء . كانت دينة عابدة سالحة ، سمعها أبوها الكثير ، وصارت مسندة العراق . وكانت ذات بر وخير .

أما عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي الفقيه الحنبلي بهاء الدين أبو محمد^(٥) (- ٦٢٤) ، فسمع بدمشق من ابن أبي الصقر وغيره ، ورحل إلى بغداد وسمع بها من شهادة وعبد الحق اليوسفي وطبقتها ، وسمع بجران من أحمد بن أبي الوفاء الفقيه ، ويقال : إنه تفقه ببغداد على ابن المنى وبالشام على الشيخ موفق الدين ولازمه . وصنف التصانيف . قال سبط

(١) تاريخ بغداد ٢ / ٢٤٣ .

(٢) تاريخ بغداد ١٠ / ٤٣٢ .

(٣) شذرات الذهب ٣ / ٤١٢ .

(٤) الشذرات ٤ / ٢٤٨ .

(٥) القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية لمحمد بن طولون تحقيق محمد أحمد دهان

٤٧٥ - الشذرات ٥ / ١١٤ .

ابن الجوزي : كان يؤم بمسجد الحنابلة بنابلس ثم انتقل إلى دمشق ، وكان صالحاً ورعاً زاهداً غازياً مجاهداً جواداً سمحاً . توفي في سابع ذي الحجة ودفن بسفح قاسيون .

وألحق بالسند بخط آخر هذا النص : « سمعه أحمد بن فهد بن حسين العلثي الحنبلي ... »

وأبو العباس العلثي الفقيه الحنبلي^(٧) (- ٦٢٧) ، وقد تقدم أنه كان رفيق البهاء في سماع كتاب المحبة على شهدة ، تفقه على ابن المنى ، وكان حسن الكلام في مسائل الخلاف وفيه صلاح وديانة .

وتحتة كتب ، بأسطر تتجه من أعلى إلى أسفل ، سماع على الشيخ فخر الدين أبي محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الحنبلي بتاريخ يوم الجمعة سابع عشر رمضان من سنة إحدى وسبعين وستائة بمشهد ابن عروة من جامع دمشق .

والفخر أبو محمد البعلبكي^(٨) (- ٦٨٨) الفقيه الحنبلي الزاهد المحدث ، سمع الحديث من أبي المجد القزويني والبهاء المقدسي وابن اللتي وخلائق ، وتفقه على تقي الدين أحمد بن العز ، وحفظ كتاب علوم الحديث وعرضه من حفظه على مؤلفه ابن الصلاح ، وصحب الشيوخ اليونيني والبطايحي والنووي . قال البرزالي : كان من خيار المسلمين وكبار الصالحين .

وفي الزاوية اليسرى من صفحة الغلاف : « سمعه يوسف بن عبد

(٧) الشذرات ٥ / ١٢٢ .

(٨) تاريخ الصالحة ٢٩٦ - الشذرات ٥ / ٤٠٤ .

المنعم وابنه عبد الله وأخوه عبد الرحمن . سمعه أحمد بن عبد الرحيم وسمع أخوه محمد بعضه .

وفي الصفحة الأخيرة ٩٣ و ، بعد سماع أبي محمد عبد الرحمن علي شهدة ، وقد سبق ذكره ، سماع عليه بتاريخ ٧ جمادى الآخر (كذا) سنة ٥٩٢ .

ثم في الصفحات الخمس التالية مجموعة سماعات :

سماع بنابلس في ذي القعدة ٥٩٦ .

سماع على الشيخين بهاء الدين وشهاب الدين محمد بن خلف في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة ٦١٧ .

سماع على الشيخ البهاء في جمادى الآخرة سنة ٦١٧ بجامع دمشق .

سماع على الشيخ البهاء في ١٣ جمادى الآخرة سنة ٦٢٣ بجامع دمشق .

سماع على الشيخ البهاء في ١٤ رجب سنة ٦٢٤ في مسجد الحنابلة في نغر بعلبك .

سماع على الشيخ أبي الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد العراقي في مجالس آخرها في العشر الأخير من صفر سنة ٦٥٢ .

ثم تصحيح السماع بخط الشيخ المذكور .

والرشيد العراقي الحنبلي الجابي^(٩) (المتوفى في جمادى الأولى سنة ٦٥٢)

كان أبوه فقيهاً مشهوراً سكن دمشق واستجاز لابنه من شهدة والسلفي وطائفة .

سَمِعَ عَلَى الشَّيْخِ الْفَخْرِ الْبُعْلَبَكِيِّ فِي ١١ مِنْ رَجَبِ الْفَرْدِ سَنَةِ ٦٧٥ بِمَسْجِدِ ابْنِ عَمِيرٍ دَاخِلِ بَابِ تَوْمًا مِنْ دِمَشْقِ .

سَمِعَ عَلَى الشَّيْخِ تَاجِ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ زَيْنِ الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ نَعْمَةَ الْمُقَدَّسِيِّ فِي ٢ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٦٧٧ بِالْجَامِعِ الْمُظَنَّرِيِّ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ ظَاهِرِ دِمَشْقِ .

والتاج عبد الدائم^(١٠) (- ٦٨٥) كان زاهداً . وروى عن الشيخ الموفق وجماعة .

وكتاب المحبة يقع في الترتيب الخامس في المجموع الذي جمع الكتب والرسائل التالية :

١ - الجزء الأول من حديث أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري البندار سماع عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله المقدسي على أبي الحسن عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف . سنة ٥٧٢ .

وسمعه عبد الرحمن والقاضي أبو العباس أحمد بن عماد الدين .

٢ - الجزء الثاني من أمالي القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الحمالي .

سماع عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي على شهدة . سنة ٥٧٢ .

وسمعه عبد الله بن عمر ومحمد بن خلف .

٣ - الجزء الثاني من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بجيت الدقاق .

سماع عبد الرحمن بن إبراهيم على شهدة . سنة ٥٧٢ .

وسمعه عبد الله بن عمر .

٤ - من حديث أبي عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان .

سماع عبد الرحمن بن إبراهيم على شهدة . سنة ٥٧٢ .

وسمعه عبد الله بن عمر - وسماع لها ولآخرين سنة ٥٧٢ .

٥ - كتاب المحبة لله سبحانه .

٦ - الجزء فيه من حديث الشيخ أبي منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق .

سماع عبد الله بن عمر على شهدة بقراءة أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي وسماع عبد الرحمن ومحمد بن خلف .

٧ - جزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي البحري (أبي جعفر محمد بن عمر بن البحري الرزاز) في نهاية المخطوطة : « كتبه من نسخة بخط محمد بن هاني .. وكان عليها سماعي بقراءتي وخطي بالسماع على ابن القزاز في ربيع الآخر سنة ٥٨٢ ببغداد . كتبه عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي سنة ٦١٨ » .

٨ - فيه سبع (كذا) مجالس من أمالي أبي القاسم بن بشران .

سماع عبد الرحمن المقدسي على الشيخ أبي الحسين عبد الحق اليوسفي .

٩ - الجزء فيه من حديث أبي عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي وأبي عبد الله أحمد بن محمد بن غالب الباهلي غلام الخليل وأبي علي الحسن بن الفضل بن السمع البوصراوي .

سماع عبد الرحمن المقدسي على أبي الحسين عبد الحق اليوسفي .

بلا رقم - كتاب أحكام العيدين تأليف أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسين بن المستفاض الفيريابي .

سماع عبد الرحمن المقدسي على الشيخ عبد المحسن بن بكر بن عبد المحسن . سنة ٥٧٢ .

١٠ - كتاب الرحلة في الحديث تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي .

سماع عبد الرحمن المقدسي على الشيخ عبد الحق اليوسفي . سنة ٥٧٤ .

١١ - الجزء فيه منتقا (كذا) من حديث أبي بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري .

سماع عبد الرحمن المقدسي وهو انتقاه على أبي الحسين عبد الحق اليوسفي عن أبي غالب محمد بن الحسين البقال . سنة ٥٧٤ .

وتكشف النظرة الأولى إلى أسامي كتب المجموع وأسانيدها ولاسيما الاسم الأخير من كل سند أن مجموعة من الشباب منهم : عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي (بهاء الدين) وعبد الله بن عمر المقدسي (سيف الدين)

وأحمد العلي ومحمد بن خلف المقدسي (شهاب الدين) وغيرهم ، رحلوا إلى بغداد في طلب العلم فسمعوا على شيوخها وخاصة شهدة وعبد الحق اليوسفي ، وحين رجعوا إلى بلادهم حملوا معهم نسخاً من الكتب التي سمعوها ومنها كتب هذا المجموع . ويتراءى من مجموع النصوص أن شايبين منهم كانا متميزين : أحدهما عمّر وأصبح شيخاً مقصوداً وهو البهاء عبد الرحمن ، والثاني اخترم شاباً وهو السيف عبد الله :

فأبو القاسم سيف الدين عبد الله بن عمر بن أبي بكر^(١١) الفقيه الحنبلي ولد سنة ٥٥٩ بقاسيون ورحل إلى بغداد فسمع بها من جماعة ، وتفقّه وبرع في معرفة المذهب والخلاف والفرائض والنحو والعروض . وغزا مع صلاح الدين . وسافر إلى حران فتوفي فيها شاباً في شوال سنة ٥٨٦ .

ويتضح من الساعات المسطورة على صفحات الأغلفة وفي الصفحات التي تعقب نهايات الكتب ، وهي ساعات تتشابه في خطوطها وفي شيوخها : البهاء خاصة والفخر البعلبي والرشيد العراقي ، وتلاميذها ، وفي أمكنة استماعها : جامع دمشق والمسجد المظفري ومسجد ابن عمير ومسجدي الحنابلة في بعلبك وناבלس - يتضح أنهم جميعاً الشيوخ والتلاميذ ينتسبون إلى جماعة الحنابلة في بلاد الشام التي يكون مقادسة الصالحية نواتها الصلبة ومركزها النشيط . ولها امتداداتها في بلاد الشام ولاسيما في دمشق وناבלس وبعلبك^(١٢) .

عبد الكريم زهور عدي

ملاحظة : لم أضف إلى المخطوطة إلا الأعداد التي رقت بها الأقوال .

(١١) الشذرات ٤ / ٢٨٥ .

(١٢) ارجع إلى القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ سُبْحَانَكَ
 أَحْبَبْتُكَ كَمَا تَهْدَى نَسْتِ أَيُّ بَصْرًا جَدَّكَ الْفَرَحُ عَمَّ الْأَمْرِي قَلْبًا لِحَاجَتِهِمْ
 الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ يُرَى كَسْرُ مَا جَاءَ الْبَاقِيَ فِي عَارِكَ أَبُو الْفَاتِمَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 مِنْ مَجْدِ عَسَاةٍ مِنَ الشَّرَارِ الْوَاعِظُ رَمَاهُ فِي الْأَكْبِينِ الْأَجْرِي عَمَّكَ فِي الْمَسِيرِ
 الْجَمْرُ أَوْ فِي ذَلِكَ الْفَتْرَةِ سَبْعَةَ لَيْلٍ وَخَمْسِينَ لَيْلًا عَلَيْهِ وَكَانَ قَدْ مَخَّطَ بِشَرِّ
 فِي الْأَقْدَامِ أَيْ عَشْرَ نَوْمًا وَهُوَ يَوْمُ الرَّاحِدِ سَدَّ مَا بُوَدَّ مِنْ أَرْبَعِ نَوَافِلٍ
 اللَّهُ شَرُّكَ فِي الْغَيْبِ حَسْبِي أَرْبَعِينَ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ الْأَكْبِينِ الشَّيْخُ كَمَا فِي مَجْدِ عَسَاةٍ
 هـ شَامِرٌ مِنْ يَوْسُفَ الْفَاضِلِ عَنِ عَسَاةٍ مِنْ سُلَيْمَانَ الْوَقِيلِيِّ عَنِ حُرَيْرِ بْنِ عَلِيٍّ
 مِنْ عَسَاةٍ مِنْ عَسَاةٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَحِبُّوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِمَا رَغَدَ كَرِيمٌ مِنْ نَعْمِهِ وَأَحِبُّوا لِكَيْفَ أَنْتُمْ عَزَّ وَجَلَّ
 وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِهِ كَيْفَ هـ حَسْبِي أَرْبَعِينَ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ الْأَكْبِينِ الشَّيْخُ كَمَا فِي مَجْدِ عَسَاةٍ
 كَمَا تَلَى مِنَ الْفَضْلِ عَنِ حُرَيْرِ بْنِ أَبِي عَسَاةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَحِبُّوا مَنْ أَحْبَبَهُ اللَّهُ سَبْعَ كَلِمَاتٍ أَوْ بَعْضُهَا لَا تَمْلِكُ الْكَلِمَةُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا
 تَعْمُرُونَ عَلَيْهِ قُلُوبَكُمْ حَسْبِي أَرْبَعِينَ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ الْأَكْبِينِ الشَّيْخُ كَمَا فِي مَجْدِ عَسَاةٍ
 كَمَا أَحْبَبُوا أَيُّ أَحْبَابِي حَسْبِي عَسَاةٍ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ عَسَاةٍ
 يَنْبَغِي ذِكْرُ النَّعْمِ وَتَوَرُّتُ الْمَيْمِ هـ حَسْبِي أَرْبَعِينَ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ الْأَكْبِينِ
 كَمَا زَكَرَ بَشِيرٌ عَدِيٌّ قَالَ سَمِعْتُ عَائِذَ بْنَ الْأَمِينِ يَقُولُ جَلَسْتُ نَعَالَي وَنَسَخْتُ الْأَبْرَارَ
 وَتَوَرُّتُ الطَّاعَةَ هـ قَالَ أَرْبَعِينَ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ عَسَاةٍ
 وَوَأَمَّا الذِّكْرُ بِاللَّيْلِ وَاللَّسَانِ وَفِي مَا وَجَّعَ الْمَرْءُ كَرَامَةَ نَعَالَي إِلَّا الْفَادِمَةَ
 حَسْبِي أَرْبَعِينَ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ عَسَاةٍ
 الْمَلُومَةُ الْمَيْمِ هـ حَسْبِي أَرْبَعِينَ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ عَسَاةٍ مِنْ عَسَاةٍ
 الْأَصْلَافُ الْمَوْجِيَّةُ وَالْأَصْلَافُ الْمَوْجِيَّةُ الْأَصْلَافُ الْمَوْجِيَّةُ الْأَصْلَافُ الْمَوْجِيَّةُ
 الْأَصْلَافُ الْمَوْجِيَّةُ الْأَصْلَافُ الْمَوْجِيَّةُ الْأَصْلَافُ الْمَوْجِيَّةُ الْأَصْلَافُ الْمَوْجِيَّةُ

الصفحة الأولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ يَسِّرْ

أخبرتنا شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الإبري ، قيل لها : أخبركم الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلافي قال : أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ : حدثنا محمد بن الحسين الأجري بمكة في المسجد الحرام في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وكان قد خلت من ذي القعدة اثنا عشر يوماً وهو يوم الأحد : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون العسكري الفقيه :

٦٩ ظ

(١) حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الحنلي : نا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف القاضي عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أحبوا الله عز وجل لما يغذوكم به من نعمة ، وأحبوني أحب الله عز وجل ، وأحبوا أهل بيتي لحبي .

(٢) حدثنا إبراهيم نا محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال : خطب رسول الله ﷺ فقال : أحبوا من أحب الله ، أحبوا الله من كل قلوبكم ، ولا تملوا كلام الله عز وجل ، ولا تقسون عليه قلوبكم .

(٣) حدثنا إبراهيم حدثني زياد بن أيوب دليويه الطوسي ثنا أحمد بن أبي الخواري حدثني عبد العزيز بن عمير قال : سمعت أبا سليمان الواسطي يقول : ذكر النعم يورث المحبة .

(٤) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين ثنا زكريا بن عدي

قال : سمعت عائداً باليمن يقول : حب الله تعالى يضي الأبدان ويورث الطاعة .

(٥) قال إبراهيم : كان يقال : من علامة المحب لله عز وجل دوام الذكر بالقلب واللسان ، وقلماً ولع المرء بذكر الله تعالى إلا أفاد منه حب الله عز وجل .

(٦) ويقال : تجدد ذكر الموت يخلق من القلب ما سواه ، ويجيي القلوب الميتة .

(٧) حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن معاوية الأزرق حدثني سعيد العلاف الموصلي قال : قال فتح الموصلي : إشار محبة الله على محبتك من علامة / حبك لله عز وجل .

٧٠ و

(٨) وقال فتح : المحب لله عز وجل لا يجحد مع حب الله عز وجل للدنيا لذة ولا يغفل عن ذكر الله طرفة .

(٩) حدثنا حرملة بن يحيى الكندي أننا عبد الله بن وهب أننا ابن لهيعة أننا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عتبة بن حميد الضبي عن عبادة بن نسي أخبرني أبو موسى الكندي عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : الإيمان في قلب الرجل أن يحب الله عز وجل .

(١٠) حدثني محفوظ بن الفضل ثنا غوث بن جابر حدثني عقيل أبو معقل عن وهب بن منبه قال : إن المؤمن الخالص إيمانه لا يحب كحبه الله عز وجل أحداً ، ولا يخشى كخشية الله عز وجل أحداً ، فإنه يعلم علماً يقيناً أن الخلق كله لله عز وجل ويبد الله ، وكان الله تعالى أهل ذلك منهم في القدرة عليهم والنعمة والبلاء الحسنين عندهم .

(١١) حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب : أن النبي ﷺ قال : رأس الإيمان المحبة لله عز وجل وفي الله ، وسنام الإيمان البر والعدل ، وتحقيق الإيمان إكرام ذي الدين وذي الشيبة ، ومن لم يرحم صغيراً ويجل كبيراً فليس منا .

(١٢) حدثني سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا عبد الله بن المبارك أننا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال : ضرب رسول الله ﷺ يده في الخندق فقال : بسم الله وبه ديننا ، ولو عبدنا غيره شقينا ، حبذا رباً وحب ديننا ، أو حبذا هو وحب ديننا .

(١٣) حدثنا إبراهيم بن سعيد ثنا موسى بن أيوب النصيبي ثنا مخلد بن حسين عن شيخ من أهل البصرة وكان يهودياً فأسلم كان يقرأ الكتب قال : أول العبادة حب الله عز وجل ، ألا ترى أن الرجل يحب الرجل فيمر بداره حباً له . قال إبراهيم بن سعيد الجوهري : كأنه يحث على الحج .

(١٤) حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا يزيد بن يزيد البكري ثنا حبيب يعني أبا محمد قال : قلت للحسن : يا أبا سعيد ما الأواب ؟ قال : رجل قلبه معلق عند الله عز وجل .

(١٥) حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ثنا عبد الصمد بن معقل قال : سمعت رجلاً سأل عمي وهب بن

☆ كتب الناسخ أولاً كلمة « الرجل » ثم بدا له فحكما واستبدل بها كلمة « الله تعالى » . والمعنى يقضي كما هو واضح بتثبيت الكلمة المحكوكه : « الرجل » .

منه في مسجد الحرام قال : حدثني رحمك الله عن زبور داود قال : وجدت في أحد ثلاثين سطرًا أن : يا داود اسمع مني والحق أقول : من لقيني وهو يجني أدخلته جنتي ، يا داود / اسمع مني والحق أقول : من لقيني وهو يخاف عذابي لم أعذبه .

(١٦) حدثني عبد الله بن أبي بكر المقدسي ثنا مؤمل بن إسماعيل قال : كان كهمس العابد يقوم في جوف الليل فيقول : أترك معذبي وأنت قرّة عيني يا حبيب قلباه ؟!

(١٧) حدثني إسماعيل بن محمد ماهان حدثني أحمد بن أبي الحواري قال : لقيني راهب مرة وعلي عباءة فقال لي : لم لبت العباءة ؟ قال : قلت : خوفًا منه ، قال : وتجه ؟ قال : قلت : نعم ، قال : كلا لن يعذب من يجبه .

(١٨) حدثني إسماعيل بن محمد ثنا زهير البصري قال : لقيت شعوانة العابدة فقالت لي : ما أحسن طريقتك إلا أنك تنكر المحبة ، قال : قلت : ما أنكرها ، قالت لي : أتحب ربك ؟ قال : قلت : نعم ، قالت : فكيف تخاف أن لا يحبك وأنت تحبه ؟ قال : قلت : أنا أحبه لما أولاني وما بدأني بمعرفته ، ولي ذنوب أخاف أن لا يجني بما كسبت ، قال : فغشي عليها ، ثم أفاقت فقالت : زه !

(١٩) حدثني حميد بن الربيع اللخمي حدثني زيد بن الحباب العكلي حدثني محمد بن صالح المدني حدثني سليمان بن عبد الرحمن بن خباب قال : كنا مع القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق فمض بقديد فسمعتة يقول : أنت ربي وحي وسيدي .

(٢٠) حدثني زياد بن أيوب حدثني أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت بشر بن السريّ يقول : ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغضه حبيبك .

(٢١) حدثنا علي بن غيسى المروزي حدثني محمد بن الحسن ثنا عثمان بن زفر التيمي ثنا حسن بن عياش قال : سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول : ما يكاد يمل القرية إلى الله تعالى محب لله عز وجل وما يكاد يسأم من ذلك .

(٢٢) حدثني إسحاق بن إبراهيم قال : بلغني أنه قيل لبعض الحكماء : أي الأعمال أفضل ؟ قال : ما زهدك في الدنيا ، قال : ثم ماذا ؟ قال هو على قلبك بذل المجهود من عملك لله عز وجل ، قال : ثم ماذا ؟ قال : ما حب إليك لقاء الله عز وجل ، قال : وما الذي يجيب إلى لقاء الله عز وجل ؟ قال : شدة حب الله عز وجل .

(٢٣) حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن مالك بن ضيف حدثني مولى لنا قد أدرك جدي يكنى أبا أيوب ، قال : قال لي جديك ضيفم ذات يوم : يا أبا أيوب منغني والله حب الله تعالى من الاشتغال بحب غيره ، قال : ثم مال فسقط مغشياً عليه . قال : وقال لي أبو أيوب : يا بني ما أدرك / من العابدين في زمانه أحداً أشد اجتهاداً منه ، لكأنه قد كان رأى الآخرة ورافق النبيين والشهداء والصالحين ثم فرق بينهم وبينهم فهو يُجدُّ نفسه رجاء أن يرد إليهم .

(٢٤) نبأني علي بن مسلم الطوسي ثنا سيار بن حاتم ثنا رياح بن عمرو القيسي ثنا ثور بن يزيد قال : قرأت في التوراة : إن القلب المحب لله عز وجل يحب النصب لله تعالى .

(٢٥) حدثنا عبد الرحمن بن مسروق ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان قال : سمعت مالك بن دينار يقول : إن القلب المحب لله تعالى يحب النصب لله تعالى .

(٢٦) قال إبراهيم بن الجنيد : قال بعض العباد : وجدت الله غيوراً يمنعني من كل من أرجوه وأن يسمح قلبي في مودته إجراء ذكره على لساني ، فواشوقاه واشوقاه ! ثم خر مغشياً عليه .

(٢٧) حدثنا يحيى بن بكير ثنا أنس بن عياض أبو ضمرة نبأني نوفل بن مسعود أنه حدثه عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ثلاث من لقي الله عز وجل وهنّ فيه حرّم على النار وحرّمت النار عليه : إيمان بالله ورسوله ، والثانية حب الله ، والثالثة لأن توقد نار فيلقى فيها أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر .

(٢٨) حدثني عبيد بن جناد الحبلي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يكره أن يرجع في الكفر كما يكره أن يقذف في النار ، وأن يحب المرء المسلم لا يحبه إلا الله عز وجل .

(٢٩) قال إبراهيم بن الجنيد : قد روينا أن القلب المحب لله تعالى يحب التعب والنصب لله عز وجل ، وهيهات أن يُنال حب الله بالراحة .

(٣٠) ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا المفضل بن فضالة القتباني عن أبي عروة البصري عن زياد أبي عمار عن أنس [بن] مالك قال : قال

رسول الله ﷺ : علامة حب الله حب ذكره وعلامة بغض الله بغض ذكره .

(٣١) وحدثنا الحسن بن عثمان بن حماد البصري قال أخبرني أسد / بن راشد أبو يزيد الدقاق ثنا عمار صاحب السقط عن أنس بن مالك قال : إن من علامة حب الله عز وجل حب ذكر الله ، ومن علامة بغض الله بغض ذكر الله .

(٣٢) حدثنا محمد بن يزيد بن كثير العجلي ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن بعض أصحابه قال : علامة حب الله تعالى كثرة ذكره فإنك لن تحب شيئاً إلا أكثرته ذكره ، ومن علامة الدين الإخلاص لله ، وعلامة العلم خشية الله عز وجل ، وعلامة الشكر الرضى بقضاء الله والتسليم لقدره .

(٣٣) نبأني إسحاق بن إبراهيم الصوفي قال : قرأت في بعض الكتب قال : قال عيسى بن مريم عليه السلام : يا معشر الحواريين أحيوا قلوبكم بذكر الله عز وجل ، وأميتها بالخشية ، ونوروها بحب الله عز وجل ، وفرحوها بالشوق إليه .

(٣٤) قال إبراهيم : قال بعض العلماء : اعلموا أنكم بالمحبة ترتفعون ، وبالمعرفة ترهبون ، وبالشوق ترغبون ، وبحسن النية تقهرون الهوى ، وبترك الشهوة تصفو أعمالكم ، حتى يريك ملكوت السماء في عليين . فمن أراد منكم الراحة فليعمل في منازل أهل المحبة ، فإن من أخلاق محبة الله تعالى كثرة الذكر في ساعات الليل والنهار بالقلب واللسان ، فإن أمسك اللسان فبالقلب فإن ذكر القلب أبلغ وأنفع .

(٣٥) نبأني إبراهيم نبأني محمد بن الحسين حدثني الصلت بن حكيم قال : سمعت أبا عبد الرحمن المغازلي يقول : ليس يعطى طريق المحبة غافل ولا ساه . المحب لله طائر القلب كثير الذكر ، متسبب إلى رضوانه بكل سبيل يقدر علينا من السوابل والنوافل دأباً دأباً وشوقاً شوقاً .

(٣٦) نبأني إبراهيم نبأني عون عن إبراهيم بن الصلت نبأني أحمد بن أبي الخواريز ثنا موسى أبو عمران قال : من شرب بكأس المحبة لله عز وجل فقد ركب رحل المنقطعين إلى الله عز وجل .

(٣٧) نبأني إبراهيم نبأني سلمة بن شبيب أنما سهل بن عاصم أنما عبدة عن أبي خزيمة عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ ، وقال ذلك عن ربه عز وجل ، قال : علامة الصدق أن يكون قلب العبد عندي معلقاً ، وإذا كان كذلك لم ينسيني / على حال . فإذا كان كذلك مننت عليه بالاشتغال بي كيلا ينساني ، فإذا نسيني حركت قلبه ، فإذا تكلم تكلم بي وإذا سكت سكت لي . فذاك الذي تأتيه المعونة من عندي نائماً يقظان .

و ٧٢

(٣٨) نبأني إبراهيم ثنا يحيى بن بكير حدثني المفضل بن فضالة عن أبي عروة البصري عن أبي عمار عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أصبح همه غير الله تعالى فليس من الله عز وجل .

(٣٩) ثنا إبراهيم ثنا محمد بن مقاتل المرودي أنما عبد الله بن المبارك أنما سفيان قال : كتب إلى الحجاج بن فرافصة قال : قال بديل : من عرف ربه أحبه ، ومن عرف الدنيا زهد فيها ، والمؤمن لا يلهو حتى يفغل وإن تفكر حزن .

(٤٠) نبأني إبراهيم أنبأني إبراهيم بن إسحاق* قال : قال بعض طلاب الحكمة : عند معرفة الله يغلي هيجان المحبة ، وعند هيجان المحبة اتصال القلوب بذكره ومناجاته .

(٤١) نبأني إبراهيم ثنا حرملة بن يحيى أننا عبد الله بن وهب نبأني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : إن الله تعالى ليحب العبد فيبلغ من حبه إذ أحبه أن يقول : اذهب فاعمل ما شئت فقد غفرت لك .

(٤٢) نبأني إبراهيم نبأني إسحاق بن إبراهيم قال : قال بعض الحكماء : من أيس من الله عز وجل لجأ إلى نفسه ، ومن أيس من نفسه لجأ إلى الله تعالى ، ومن لجأ إلى الله تعالى تم عزه وغناه .

(٤٣) نبأني إبراهيم نبأني الحسن بن محمد الخراساني** عن صالح بن عبد الله نبأني عبد العزيز بن عبد الوهاب قال : قال حكيم من الحكماء : إخواني معشر الديانيين ، اعملوا أنه لن تصفو القلوب من الدخيل والعيوب حتى يكون المهم في الله تعالى هماً واحداً ويكون السبيل إلى محبة الله تعالى قاصداً . ثم قال : عقبه والله من العقاب كؤود لن يقطعها إلا حازم راد قد فارق الدنيا بقلبه وانقطع عن أهلها إلى ربه . ثم قال : جعلنا الله

☆ الأرجح أن الناسخ أخطأ وأن المقصود إسحاق بن إبراهيم فقد روى المؤلف عنه عن بعض الحكماء أكثر من مرة . فإن لم يكن أخطأ فهل المقصود : إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني مولاهم أبو إسحاق الطالقاني (- ٢١٥) ، الذي قال فيه يعقوب بن شيبة : ثقة مرجئ ؟ الخلاصة ١٥ .

☆☆ الأرجح أن الناسخ أخطأ هنا أيضاً وأن المقصود محمد بن الحسين . ويؤكد الترجيح ما جاء في الفقرة التالية : « .. وحدثني محمد بن الحسين أيضاً عن صالح بن عبد الله .. » . هذا ولم أقع في كتب الرجال على محدث باسم الحسن بن محمد الخراساني يصح أن يروي عنه المؤلف .

وإياكم من أهل مخالصته والجد والاجتهاد في أمره حتى تظفر منه بكمال أهل الشوق وأعلى منازل أهل الصدق إفضالاً من ربنا وامتناناً وإحساناً منه على أهل العدوان . ثم قال : إخواني ، / المواعظ كثيرة والصفات بريضة والعاقل البصير يستدل بالنعمة اليسير .

٧٦ ظ

(٤٤) ثنا إبراهيم قال : وحدثني محمد بن الحسين أيضاً عن صالح بن عبد الله ثنا أبو مسكين قال : سألت بعض العابدين قلت : أوصني ، قال : صم عن الدنيا واجعل فطرك عنده حتى يكون هو الذي يلي إفطارك عنده ، ودع عنك المداعبة في جد أو هزل ، وعليك بذكر الله تعالى بقلبك حتى ينتج على محبة الله تعالى .

(٤٥) حدثني إبراهيم حدثني علي بن عيسى بن * محمد بن الحسين حدثني جعفر بن خلف بن زيد القسام قال سمعت مضرأ يقول : قال لي عبد الواحد بن زيد : ما أحسب شيئاً من الأعمال يتقدم الصبر إلا الرضى ، ولا أعلم درجة أرفع ولا أشرف من الرضى وهو رأس المحبة .

(٤٦) قال إبراهيم : كان يقال : النعيم العاجل نعيم الذكر والتلذذ بالخزن ، وسل الله تعالى أن يسقيك شربة من حبه ، فإن سقاك فقد سعدت في العاجل والآجل ، والتقوى والزهد في حلال الدنيا وحرامها وترك المنزلة عند المخلوقين ، وعليك بالتواضع والخشوع والصمت والحلوة لعلك تنجو مما قد استوجبت ياذن الله العزيز الحكيم .

(٤٧) حدثني إبراهيم حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني سلمة بن عقار قال : كان الفضيل بن عياض يقول : إلهي لو عذبتني بالنار لم يخرج

☆ هكذا في المخطوطة والصحيح أنها عن .

حبك من قلبي ، أنى أنسى أياديك عندي في دار الدنيا !؟

(٤٨) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني زكريا بن عدي قال : سمعت عابداً* باليمن يقول : سرور المؤمن ولذته في الخلوة بمناجاة سيده عز وجل .

(٤٩) قال إبراهيم : قال بعض الصالحين : ألهي وعزتك وجلالك لقد أحببتك محبة استقرت حلاوتها في قلبي ، وما تنعقد ضائرها رحمتك على أنك تبغض محبيك .

(٥٠) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني إبراهيم بن سليمان بن حريش ثنا يزيد بن علي بن جرير الحنفي قال : مررت على كلاب بن جري / ، وهو يصلي على الساحل في بعض الليل ، فسمعتة وهو يقول في سجوده : وعزتك لقد خالط قلبي من محبتك أمر بكل لساني عما أجد منه في نفسي ، قال : ثم خفي علي ما كان قبل ذلك . فانطلقت .

و ٧٢

(٥١) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن محمد التيمي ثنا معاذ بن زياد قال : قال فضل الرقاشي : ما اشتفى محب الله عز وجل من طاعته ولو حل بعظم الوسائل منازل الأبرار .

(٥٢) قال إبراهيم : بلغنا أن الله أوحى إلى داود عليه السلام : تزعم أنك تحبني فإن كنت تحبني فأخرج حب الدنيا من قلبك فإن حبي وحبها لا يجتمعان في قلب واحد .

☆ قد تكون « عائداً » . انظر الفقرة (٤) .

☆☆ هكذا في المخطوطة والمعنى يقضي أن تكون الجملة « ثم خفي علي ما كان بمد

ذلك » .

(٥٣) قال إبراهيم : فسأل الله تعالى العون والتوفيق والصدق والمحبة له والأنس به والرضى عنه والتسليم لأمره .

(٥٤) قال إبراهيم : وقد بين الله تعالى على أهل طاعته بطاعته بلا أمر منهم استوجبوا عليه ، وكان الشكر منهم عليها إلهاماً منه ، فهو ولي كل نعمة ذو الطول والنعم الملى بحسن جزاء من أطاعه ذو الفضل العظيم .

(٥٥) حدثني إبراهيم ثنا يحيى بن عبد الله بن بكر حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم أن مخبراً أخبره : أنه دخل على رأس الجالوت وهو يقرأ التوراة فبكى ، فقال : ما يبكيك ؟ قال : مررت بحرف فأبكاني : يا بني إسرائيل إني كنت أحبكم فلما عصيتوني أبغضتكم .

(٥٦) قال إبراهيم : وقد قال بعض العلماء : إن محبة الله تعالى ليست كمحبة الأمنين وإنما محبة الله في طاعته واجتناب معصيته .

(٥٧) حدثني إبراهيم حدثني حميد* الرازي ثنا جرير بن عبد الحميد عن الفضيل بن غزوان عن الحسن قال : من قال : إني أحب الله تعالى فهو كاذب لو أحب الله تعالى لعمل بعمل يحبه الله ، ومن قال : إني أحب الجنة فهو كاذب ولو أحب الجنة لعمل بعمل أهل الجنة ، ومن قال : إني أخاف النار فقد كذب لو كان يخاف النار لم يعمل بعمل أهل النار .

(٥٨) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن بشر الكوفي المنقري** وأنشدني

☆ الأرجح أن المقصود محمد بن حميد الرازي .

☆☆ هل هي تصحيف العبدي .

في مثل ذلك : /

٧٣ ظ

تعصي الإله وأنت تظهر حبه هذا محال في الفعال بديع
لو كان حبك صادقاً لأطعته إن الحب لمن يحب مطيع
في كل يوم يتليك بنعمة جوداً وأنت لشكر ذاك مضيع
فاشكر أياديه إليك وصنعه في بطن أمك مولداً ورضيع

(٥٩) حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البلخي قال : سمعت أبا حازم القيساري بيت المقدس قال : في الإنجيل مكتوب : إن الله تعالى قال لعيسى عليه السلام : إن أسخط عليك لم ينفعك من رضي غيري ، وإن أرض عنك لم يضرك المبغضون ، أو حبك للعبد الزائل المسكين* . يا عيسى ، الحق ، والحق أقول ، إني أحب إلى عبدي من نفسه التي بين جنبيه .

(٦٠) قال إبراهيم : يقال : صدق المحبة لله عز وجل بالقلب مداومة ذكر القلب بالفرح بالله وإيثار محبته وشدة الأنس به ، وأن يشق عليه أن يحول بينه وبين الله تعالى حائل .

(٦١) حدثني إبراهيم حدثني أحمد بن سعيد الأزدي قال : سمعت عثمان بن صخر العتكي يقول : طوبى لمحبي الرب عز وجل الذين عبدوه بالفرح والسرور والآنس والطمأنينة فصاروا الصفوة من الخلق والخاصة من البرية ، يحنون إليه حنين الوهان ويشتاقون إليه شوق من لا صبر لهم عنه ، قد كسروا بالخوف ورجوا بالظفر .

(٦٢) حدثني إبراهيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا مبارك بن فضاله ثنا

☆ هكذا في المخطوطة ، والجملة كما هو واضح قلقة في مكانها هذا .

الحسن قال : كان ناس على عهد رسول الله ﷺ يقولون : يا رسول الله ، إنا نحب ربنا عز وجل حباً شديداً . فأحب الله تعالى أن يجعل حبه علماً ، فأنزل الله تعالى : ﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ﴾ .

(٦٣) ثنا إبراهيم ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا علي بن مجاهد ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن كعب قال : أوحى الله تعالى إلى موسى : إن إبراهيم لم يحبني أحد من خلقي كحبه إياي .

(٦٤) حدثني إبراهيم ثنا أبو بحر فرات بن محبوب السكوني ثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ لا يشركون بي شيئاً ﴾ قال : لا يحبون غيري .

(٦٥) قال إبراهيم : حدثني رجل قال : قيل / لرابعة : كيف حبك الرسول ؟ قالت : إني لأحبه ، ولكن شغلني حب الخالق عن حب المخلوقين .

و ٧٤

(٦٦) نبأني إبراهيم نبأني محمد بن الحسين حدثني أبو النعمان رستم بن أسامة حدثني عمير أبو يحيى قال : سمعت عابداً من أهل الشام بيت المقدس يقول : محبة الله تعالى ورثت أهلها سرور الأبد في دار المقامة . قال : ثم غشي عليه .

(٦٧) حدثني إبراهيم حدثني يونس بن عبد الأعلى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سفيان بن عيينة عن رجل عن يحيى بن أبي كثير اليامي قال : نظرنا فلم نجد شيئاً يتلذذ به المتلذذون أفضل من حب الله تعالى وطلب مرضاته .

☆ في المخطوطة أثبت الناسخ على السطر « كحي إياه » وفوقها « كحه إياي » .

(٦٨) حدثني إبراهيم حدثني إسحاق بن إبراهيم ثنا غوث بن جابر بن غيلان بن منبه الصنعاني عن رجل ثقة من أهل صنعاء عن أبيه عن وهب بن منبه قال : قال الخواريون : يا عيسى ، من أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ؟ قال : الذين رفضوا الدنيا فكانوا برفضها هم الفرحين ، وباعوها فكانوا يبيعها هم المرجحين ، ونظروا إلى أهلها صرعى قد حلت فيهم المثلات فأحيوا ذكر الموت وأماتوا ذكر الحياة ، يحبون الله ويحبون ذكره ويستضيئون بنوره ، لهم خبر عجيب وعندهم الخبر العجيب ، بهم قام الكتاب وبه قاموا ، وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا ، وبهم علم الكتاب وبه علموا ، لا يرون نيلاً مع ما نالوا ولا أمناً دون ما يرجون ولا خوفاً دون ما يحذرون .

(٦٩) حدثني إبراهيم حدثني إسحاق بن إبراهيم الثقفى ثنا جعفر بن سليمان الضبعي قال : سمعت مالك بن دينار قال : قال موسى عليه السلام : إلهي أين أبغيتك ؟ فأوحى الله تبارك وتعالى إليه يا موسى ، ابغني عند المنكسرة قلوبهم فإني أدنو منهم في كل يوم وليلة باعاً ولولا ذلك لانهدموا . قال جعفر بن سليمان : فقلت لمالك بن دينار : كيف المنكسرة قلوبهم ؟ قال : سألت النبي قرأ الكتاب فقال : سألت الذي سأل عبد الله بن سلام فقال : سألت عبد الله بن سلام عن المنكسرة قلوبهم ما يعني به ؟ قال : المنكسرة قلوبهم بحب الله عن حب غيره .

(٧٠) قال إبراهيم : سئل من أوتي الحكمة / عن عمل يقرب إلى الله تعالى وإلى خلقه ، فقال : بذلك لله ولعباده المحبة ، وسئل عما امتن الله تعالى به على القلوب ، فقال : الطهارة من دنس الشرك ، وهو قوله ﴿ ويظهمكم تطهيرا ﴾ .

٧٤ ظ

(٧١) ويقال : المحبة أن تؤثر الله تعالى على جميع الأشياء ، وعليك بالاهتمام بما يرضي الله عز وجل والحفظ لكل جارحة مما يسخط الله عز وجل .

(٧٢) ويقال : العزم أيأس النفس من خلاف الطاعة ، والصدق (و*) العزم على أداء حقوق الله تعالى والوفاء بها عند مواقع الأعمال والحياء من الله تعالى وحسن المراقبة في السر والعلانية .

(٧٣) نبأني إبراهيم حدثني يحيى بن سليمان الجعفي نبأني عبد الله بن وهب نبأني حرملة بن عمران أنه سمع كعب بن علقمة يقول : إن موسى عليه السلام لما أن هرب من فرعون قال : رب أوصني ، قال أوصيك أن لاتعدل بي شيئاً إلا اخترتني عليه فيإني لا أرحم ولا أزي من لم يكن كذلك .

☆ أظن أن الواو زائدة .

التعليقات

نبدأ بذكر رجال السند ثم نخرج الحديث أو القول ، لأن درجة الثقة بالسند ورجاله تفيد في تحقيق درجة صحة الحديث أو القول :

(١) السند

يحيى بن معين أبو زكريا المري مولاهم (١٥٨ - ٢٣٣) . قال أحمد بن حنبل : كل حديث لا يعرفه يحيى فليس بحديث . الخطيب ، تاريخ بغداد ١٤ / ١٧٧ - الذهبي ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٢٩ - أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال (تحقيق أبو غدة) ٤٢٨ - ابن خلكان ، وفيات الأعيان (تحقيق إحسان عباس) ٦ / ١٣٦ - ابن العباد ، شذرات الذهب ٢ / ٧٩ .

هشام بن يوسف الأبنساوي أبو عبد الرحمن قاضي صنعاء (- ١٩٧) . روى عنه إسحاق وابن المديني وابن معين وقال : هو أثبت من عبد الرزاق في ابن جريج وأعلم منه بحديث سفيان . ثقة متفق عليه . ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ١١ / ٥٧ - الخلاصة ٤١٠ - الشذرات ١ / ٣٤٩ .

عبد الله بن سليمان النوفلي . قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٢ / ٤٣٢) فيه جهالة . ونص ابن حجر في تقريب التهذيب (١ / ٤٢١) أنه مقبول .

التهذيب (تهذيب التهذيب) ٥ / ٢٤٦ - الخلاصة ٢٠٠ .

محمد بن علي بن عبد الله بن عباس (- ١٢٥) أبو الخلفاء .

التهذيب ٣٥٥ / ٩ - الخلاصة ٣٥٢ - وفيات الأعيان
١٨٦ / ٤ - الصفي ، الوافي بالسوفيات (دار النشر فرانز شتاينر)
١٠٣ / ٤ - الشذرات ١ / ١٦٥ .

علي بن عبد الله بن عباس (- ١١٤) . قال ابن سعد : ثقة
قليل الحديث . طبقات ابن سعد (دار صادر) ٣١٢ / ٥ - التهذيب
٢٥٧ / ٧ - الخلاصة ٢٧٥ - أبو نعيم ، الحلية ٢ / ٢٠٧ - ابن الجوزي ،
صفة الصفوة (دار السوعي مجلب) ١٠٧ / ٢ - السوفيات
٢٧٤ / ٣ - الشذرات ١ / ١٤٧ .

عبد الله بن عباس (- ٦٨) . سمع من الرسول ﷺ خمسة
وعشرين حديثاً وباقي حديثه عن الصحابة . روى ألفاً وستائة وستين
حديثاً . اتفق البخاري ومسلم على خمسة وسبعين وانفرد البخاري بثانية
وعشرين ومسلم بتسعة وأربعين . الطبقات ٢ / ٢٦٥ - التذكرة
٤٠ / ١ - الخلاصة ٢٠٢ - الحلية ١ / ٣١٤ - صفة الصفوة
٧٤٦ / ١ - الوفيات ٣ / ٦٢ - الشذرات ١ / ٧٥ .

الحديث

ذكره السيوطي في الجامع الصغير - فتح القدير ١ / ١٧٧ ونسبه إلى
الترمذي والحاكم ، وهو كما قال : أخرجه الترمذي في المناقب من
جامعه - تحفة الأحوذى ٤ / ٢٤٢ بلفظ « أحبوا الله لما يغذوكم من نعمة ،
وأحبوا أهل بيتي بحبي » وقال فيه : هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه
من هذا الوجه - وأخرجه الحاكم في فضائل أهل البيت من المستدرک
١٥٠ / ٣ بمثل ما هنا وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

انظر : قوت القلوب ٢ / ١٠٠ - وإحياء علوم الدين ٤ / ٣٣٢ .

(٢) السند

محمد بن حميد التميمي الرازي أبو عبد الله (- ٢٤٨) . قال ابن معين : ليس به بأس رازي كئس . وقال البخاري : حديثه فيه نظر .
التذكرة ٢ / ٤٩٠ - التهذيب ٩ / ١٢٧ - الخلاصة ٣٣٣ - تاريخ بغداد ٢ / ٢٥٩ - الوافي ٢ / ٢٨ - الشذرات ٢ / ١١٨ .

سامة بن الفضل الأنصاري مولاهم القاضي أبو عبد الله الرازي (- ١٩١) . روى عنه ابن معين ووثقه . وقال البخاري : عنده مناكير . التهذيب ٤ / ١٥٣ - الخلاصة ١٤٩ - الوافي ١٥ / ٣٢٢ - الشذرات ١ / ٣٢٨ .

محمد بن إسحاق بن يسار المطلبى مولاهم أبو عبد الله (- ١٥١) . قال ابن معين : هو ثقة وليس بحجة . التذكرة ١ / ١٧٢ - الخلاصة ٣٢٦ - الوافي ٢ / ١٨٨ - الشذرات ١ / ٢٣٠ .

(٣) السند

زياد بن أيوب دلوويه الطوسي أبو هاشم (١٦٦ - ٢٥٢) قال ابن حنبل : اكتبوا عن زياد بن أيوب فإنه شعبة الصغير . تاريخ بغداد ٨ / ٤٧٩ - التذكرة ٢ / ٥٠٨ - الخلاصة ١٢٤ - الوافي ١٥ / ١٧ - الشذرات ٢ / ١٢٦ .

أحمد بن عبد الله الغطفاني أبو الحسن بن أبي الحواري (١٦٤ - ٢٤٦) . كوفي سكن دمشق . قال الجنيد : هو ربحانة الشام . العبر ١ / ٤٤٦ - التهذيب ١ / ٤٩ - الخلاصة ٨ - طبقات الصوفية للسلمي (تحقيق شريفة) ٩٨ - الحلية ١٠ / ٥ - صفة الصفوة ٤ / ٢٣٧ - الشذرات ٢ / ١١٠ .

عبد العزيز بن عمير .

أبو سليمان الدقاق الواسطي أيوب بن حسان . قال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وهو صدوق . التهذيب ١ / ٤٠٠ - الخلاصة ٤٣ .
(٤) السند

محمد بن الحسين أبو جعفر ، ويعرف بابن شيخ البرجلاني
(- ٢٣٨) . صاحب كتاب الزهد والرقائق . روى عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد وابن أبي الدنيا . سئل ابن حنبل عن شيء من حديث الزهد فقال : عليك بمحمد بن الحسين البرجلاني . تاريخ بغداد
٢ / ٢٢٢ - العبر ١ / ٤٢٨ - الوافي ٢ / ٣٣٧ - الشذرات ٢ / ٩٠ .

زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم أبو يحيى الكوفي
(- ٢١٢) . قال ابن معين لأبأس به . تاريخ بغداد ٨ / ٤٥٥ - التهذيب
٣ / ٣٣١ - الخلاصة ١٢٢ - الشذرات ٢ / ٢٨ .

عائذ .

(٧) السند

محمد بن الحسين ، ذكر في (٤) .

محمد بن معاوية الأزرق النيسابوري (- ٢٢٩) . نزيل مكة .
قال ابن معين : كذاب . الميزان ٤ / ٤٤ - التهذيب ٩ / ٤٦٤ - الوافي
٥ / ٤١ .

سعيد العلاف الموصلية .

فتح الموصلية أبو نصر (- ٢٢٠) . قال السلمي : فتح الموصلية
كان من كبار مشايخ الموصل وكان يحضر بغداد لزيارة بشر الحافي .

تاريخ بغداد ١٢ / ٣٨١ - الحلية ٨ / ٢٩٢ - صفة الصفوة ٤ / ١٨٣ .
 وهناك فتح موصلی آخر ما أظنه المقصود بهذا السند هو فتح بن
 محمد بن وشاح الأزدي أبو محمد (- ١٧٠) . زاهد ، قال المعافى بن عمران
 إنه لم يلق أعقل منه . تاريخ بغداد ١٢ / ٣٨٢ - صفة الصفوة ٤ / ١٨١ .
 المعاني المتضمنة في الأقوال (٤) و (٥) و (٦) و (٧) و (٨) تتردد
 كثيراً في أقوال الصوفية . انظر مثلاً : قوت القلوب ٢ / ١٠٠ - ١١٥ .
 والإحياء ٤ / ٣٢٩ - ٣٣٩ .

(٩) السند

حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي
 مولاهم الكندي أبو حفص المصري الفقيه صاحب الشافعي
 (١٦٦ - ٢٤٣) . قال ابن معين : أعلم الناس بابن وهب . التذكرة
 ٢ / ٤٨٦ - التهذيب ٢ / ٢٢٩ - الخلاصة ٧٤ - الوفيات ٢ / ٦٤ - الوافي
 ١١ / ٣٣٤ .

عبد الله بن وهب أبو محمد الفهري مولاهم (١٢٥ - ١٩٧) وقيل
 (١٩٩) . أحد الأئمة . قال ابن حنبل : ما أصح حديثه . وقال ابن
 معين : ثقة . الطبقات ٧ / ٥١٨ - التذكرة ١ / ٣٠٤ - الخلاصة
 ٢١٨ - الحلية ٨ / ٣٢٤ - صفة الصفوة ٤ / ٣١٣ - الوفيات ٣ / ٣٦ -
 الشذرات ١ / ٣٤٧ .

عبد الله بن طبيعة الحضرمي أبو عبد الرحمن ، قاضي مصر
 وعالمها ومسندها (- ١٧٤) . قال ابن حنبل : احترقت كتبه ، ومن
 كتب عنه قديماً فسماعه صحيح . وقال ابن معين : ليس بالقوي .

التبذكرة ١ / ٢٢٧ - الخلاصة ٢١١ - الوفيات ٢ / ٢٨ - الشذرات
١ / ٢٨٢ .

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الشعبي أبو أيوب قاضي
إفريقية (- ١٥٦) . وثقه يحيى القطان . وقال ابن حنبل : حديثه
منكر . الخلاصة ٢٢٧ - الشذرات ١ / ٢٢٩ .

عتبة بن حميد الضبي أبو معاذ البصري . وثقه ابن حبان .
وضعه أحمد . الخلاصة ٢٥٧ .

عبادة بن نسي الكندي أبو عمرو الأردني قاضي طبرية
(- ١١٨) . وثقه ابن معين والنسائي . التذييل ٥ / ١١٣ - الخلاصة
١٨٨ - صفة الصفوة ٤ / ٢١٦ - الشذرات ١ / ١٥٥ .

أبو موسى الكندي .

أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي (- ٥٨ وقيل ٥٩
وقيل ٥٧) مسده خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعون حديثاً . اتفق
البخاري ومسلم على ثلاثمائة وستة وعشرين ، وانفرد البخاري بثلاثة
وتسعين ومسلم بثمانية وتسعين . الطبقات ٢ / ٣٦٢ - التبذكرة ١ / ٢٢ -
الحلية ١ / ٢٧٦ - صفة الصفوة ١ / ٦٨٥ .

الحديث بهذا النص لم نجده . والأحاديث التي بهذا المعنى كثيرة منها
الحديث المشهور « لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما
سواها » .

(١٠) السند

محفوظ بن الفضل بن أبي توبة أبو عبد الله (- ٢٢٧) .

ضعفه أحمد جداً . تاريخ بغداد ١٣ / ١٩١ - الميزان ٣ / ٤٤٤ - لسان الميزان ٥ / ١٩ .

غوث بن جابر بن غيلان بن منبه الصنعاني . سئل يحيى بن معين عنه قال : لم يكن به بأس ، ما كتبت عنه حديثاً قط ، كان يروي حكمة وهب بن منبه . الجرح والتعديل ٣ / ٢ / ٥٧ .

عقيل بن معقل بن منبه اليماني أبو معقل . روى عن عمه همام وهب . قال أحمد : ثقة قرأ التوراة والإنجيل . التهذيب ٧ / ٢٥٥ - الخلاصة ٢٧٠ .

وهب بن منبه بن كامل الأبناسي الصنعاني أبو عبد الله (- ١١٤ وقيل ١١٠) . وثقه النسائي . الطبقات ٥ / ٥٤٣ - التذكرة ١ / ١٠٠ - الخلاصة ٤١٩ - الحلية ٤ / ٢٥٠ - صفة الصفوة ٢ / ٢٩١ - الوفيات ٦ / ٣٥ - الشذرات ١ / ١٥٠ .

(١١) السند

يحيى بن عبد الله بن بكير الخزومي مولاهم أبو زكريا المصري (- ٢٣١) . وثقه ابن حبان ، وضعفه النسائي . التذكرة ٢ / ٤٢٠ - التهذيب ١١ / ٢٣٧ - الخلاصة ٤٢٥ - الشذرات ٢ / ٧١ .

عبد الله بن هبة . ذكر في (٩)

يزيد بن أبي حبيب الأزدي مولاهم أبو رجاء المصري (٥٣ - ١٢٨) . قال ابن يونس : كان مفتي أهل مصر وكان حليماً عاقلاً وهو أول من أظهر العلم بمصر والمسائل والحلال والحرام . التذكرة ١ / ١٣٠ - التهذيب ١١ / ٣١٨ - الخلاصة ٤٣٠ - الشذرات ١ / ١٧٥ .

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري
أبو بكر المدني (٥٠ - ١٢٤) . قال عمر بن عبد العزيز : لم يبق أحد
أعلم بسنة ماضية من الزهري . التذكرة ١ / ١٠٨ - الخلاصة ٣٥٩ - الحلية
٢ / ٣٦٠ - صفة الصفوة ٢ / ١٣٦ - الوفيات ٤ / ١٧٧ - الوافي ٥ / ٢٤ -
الشذرات ١ / ١٦٢ .

الحديث لم تجده بهذا اللفظ . ووجدنا : .. عن عبد الله بن عمرو
قال : قال رسول الله ﷺ : ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق
كبيرنا . أخرجه أحمد في المسند ١١ / ٢٥ و ١١ / ١٦٠ (تحقيق أحمد
شاكر) ، وانظر تخريجه في الموضع الأول . وجاء من حديث ابن عباس :
ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويأمر بالمعروف وينه عن
المنكر . أخرجه أحمد في المسند ٤ / ٩٥ ، وانظر تخريجه ثمة .

(١٢) السند

سعيد بن يعقوب الطالقاني أبو بكر (٢٤٤ -) . وثقه أبو زرعة
والنسائي . تاريخ بغداد ٩ / ٨٩ - التذكرة ٢ / ٤٦٠ - التهذيب
٤ / ١٠٣ - الخلاصة ١٤٤ .

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم أبو عبد
الرحمن المروزي (١١٨ - ١٨١) . قال ابن عينة : ابن المبارك عالم
المشرق والمغرب . وقال شعبة : ما قدم علينا مثله . وقال ابن معين : ثقة
صحيح الحديث . الطبقات ٧ / ٣٧٢ - تاريخ بغداد ١٠ / ١٥٢ - التذكرة
١ / ٢٧٤ - الخلاصة ٤٣٠ - الحلية ٨ / ١٦٢ - صفة الصفوة ٤ / ١٣٤ -
الوفيات ٣ / ٣٢ - الشذرات ١ / ٢٩٥ .

سليمان بن طرخان التيمي نزل فيهم القيسي مولاهم أبو

المعتمر البصري (- ١٤٣) . وثقه ابن سعد . التذكرة ١ / ١٥٠ -
 التهذيب ٤ / ٢٠١ - الخلاصة ١٥٢ - الحلية ٣ / ٢٧ - صفة الصفوة
 ٣ / ٢٩٦ - الوافي ١٥ / ٣٩٣ .

عبد الرحمن بن مَلِّ النهدي أبو عثمان (- ١٠٠) . أسلم في عهد
 الرسول ﷺ ولم يلقه . وثقه ابن المديني وحاتم والنسائي . الطبقات
 ٧ / ٩٧ - تاريخ بغداد ١٠ / ٢٠٢ - التذكرة ١ / ٦٥ - التهذيب
 ٦ / ٢٧٧ - الخلاصة ٢٣٥ - صفة الصفوة ٣ / ٢٠٠ - الشذرات ١ / ١١٨ .
 الحديث لم نجده في كتب الحديث ، ولا في سيرة ابن هشام أو
 مغازي الواقدي أو حدائق الأنوار لأبي الديع الشيباني . ووجدناه في
 تاريخ الخميس في أحوال أنف نفيس لحسين بن محمد الديار بكري
 ١ / ٤٨١ .

ذكرنا الدكتور شاكر الفحام بكتب غريب الحديث مثل « النهاية »
 ١ / ١٠٩ ، والمعاجم مثل اللسان والتاج : مادة « بدا » . وفيها أن الرجز
 لابن رواحة :

بِاسْمِ الْإِلَهِ وَبِهِ بَدِينَا
 وَلَوْ عِبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا
 وَحَبَبْنَا رَبًّا وَحَبَّ دِينَا

(١٣) السند

إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري ثم البغدادي
 (- ٢٤٧ وقيل ٤٩ وقيل بعد الحسين) صاحب المسند . وثقه النسائي
 والخطيب . تاريخ بغداد ٦ / ٩٣ - التذكرة ٢ / ٥١٥ - التهذيب
 ١ / ١٢٣ - الخلاصة ١٧ - الوافي ٥ / ٣٥٤ - الشذرات ٢ / ١١٣ .

موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي أبو عمران الأنطاكي .

قال أبو حاتم : صدوق التهذيب ١٠ / ٣٣٦ - الخلاصة ٣٨٩ .

مخلد بن الحسين الأزدي المهلبى أبو محمد البصري نزيل

المصيصة (- ١٧١) وثقه العجلي . التهذيب ١٠ / ٧٢ - الخلاصة ٢٧١ -

الحلية ٨ / ٢٦٦ - صفة الصفوة ٤ / ٢٦٦ .

(١٤) السند

حفص بن عمر الأزدي أبو عمر الحوضي البصري (- ٢٢٥) .

قال أحمد : ثقة ثبت متقن . التهذيب ٢ / ٤٠٥ - الخلاصة ٨٧ - الشذرات

٢ / ٥٦ .

يزيد بن يزيد البكري .

حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري (- ١٤٥) . قال

أحمد بن حنبل : ثقة مأمون . التذكرة ١ / ١٦٤ - الخلاصة ٧١ - الوافي

١١ / ٢٩١ - الشذرات ١ / ٢١٦ .

الحسن بن أبي الحسن يسار البصري (- ١١٠) . قال ابن

سعد : كان عالماً جامعاً رفيعاً ثقة مأموناً عابداً ناسكاً كثير العلم فصيحاً

جميلاً وسيماً ، ما أرسله فليس بحجة . الطبقات ٧ / ١٥٦ - التذكرة

١ / ٧١ - الخلاصة ٧٧ - الحلية ٢ / ١٣١ - صفة الصفوة ٣ / ٢٣٣ -

الوفيات ٢ / ٦٩ - الوافي ١٢ / ٣٠٦ - الشذرات ١ / ١٣٦ .

(١٥) السند

يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحناني أبو زكريا

الكوفي (- ٢٢٨) . وثقه ابن معين ، وطعن فيه ابن حنبل ، وضعفه

النسائي . تاريخ بغداد ١٤ / ١٦٧ التذكرة ٢ / ٤٢٣ - التهذيب
١١ / ٢٤٢ - الخلاصة ٤٢٥ - الشذرات ٢ / ٦٧ .

جعفر بن سليمان الضُّبَعي نزل فيهم أبو سليمان البصري
(- ١٧٨) . وثقه ابن معين وابن حنبل وقال ابن سعد : ثقة يتشيع .
التذكرة ١ / ٢٤١ - التهذيب ٢ / ٩٥ - الخلاصة ٦٣ - الحلية ٦ / ٢٨٧ -
الوافي ١١ / ١٠٦ - الشذرات ١ / ٢٨٨ .

عبد الصمد بن معقل الجاني (- ١٨٣) . وثقه ابن حنبل .
الطبقات ٥ / ٥٤٧ - التهذيب ٦ / ٣٢٨ - الخلاصة ٢٣٩ .

وهب بن منبه . ذكر في (١٠) .

القول . ذكره أبو نعيم في الحلية ٤ / ٤٥ .

(١٦) السند

عبد الله بن أبي بكر المقدسي .

مؤمل بن إسماعيل العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن البصري
(- ٢٠٦) . وثقه ابن معين . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال
ابن حجر : صدوق سيء الحفظ . التهذيب ١٠ / ٣٨٠ - تقريب التهذيب
لابن حجر ٢ / ٢٩٠ - الخلاصة ٣٩٣ - الشذرات ٢ / ١٦ .

كهمس بن الحسن أبو عبد الله الدعاء الزاهد . الحلية
٦ / ٢١١ - صفة الصفوة ٣ / ٣١٣ .

القول

ذكره أبو نعيم في الحلية ٦ / ٢١٣ .

(١٧) السند

إسماعيل بن محمد ماهان

أحمد بن أبي الخواري . ذكر في (٣) .

(١٨) السند

إسماعيل بن محمد .

زهير بن الهنيد العبدي أبو الذيال البصري . وثقه ابن

حبان - الخلاصة ١٢٣ .

شعوانة . من عابدات الأبهة . صفة الصفوة ٤ / ٥٣ .

(١٩) السند

حميد بن الربيع أبو الحسن اللخمي الكوفي (- ٢٥٨) . طعن

فيه ابن معين . وكان ابن حنبل يحسن القول فيه . تاريخ بغداد

. ١٦٢ / ٨

زيد بن خباب التيمي العكلي أبو الحسين الخراساني الكوفي

(- ٢٠٣) . وثقة ابن المديني وأبو حاتم وابن معين . تاريخ بغداد

٨ / ٤٤٢ - التذكرة ١ / ٣٥٠ - التهذيب ٣ / ٤٠٢ - الخلاصة ١٢٧ - الوافي

١٥ / ٤٤ - الشذرات ٢ / ٦ .

محمد بن صالح التمار الأنصاري مولاهم أبو عبد الله المدني

(- ١٦٨) . وثقة أبو داود وابن حبان . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي .

التهذيب ٩ / ٢٢٥ - الخلاصة ٣٤١ - الوافي ٣ / ١٥٤ .

سليمان بن عبد الرحمن بن خباب .

القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي أبو عبد الرحمن
(- ١٠٧) . أحد الفقهاء السبعة* . قال ابن سعد : كان ثقة عالماً فقيهاً
إماماً كثير الحديث . الطبقات ٥ / ١٨٧ - التذكرة ١ / ٩٦ - سير أعلام
النبلاء ٥ / ٥٢ - التهذيب ٧ / ٢٢٣ - الخلاصة ٣١٣ - الحلية ٢ / ١٨٢ -
صفة الصفوة ٢ / ٨٨ - الوفيات ٤ / ٥٩ - الشذرات ١ / ١٣٥ .

(٢٠) السند

زياد بن أيوب . ذكر في (٣) .

أحمد بن الحواري . ذكر في (٣) .

بشر بن السري الأفوه أبو عمرو البصري ثم المكي
(- ١٩٥) . وثقه ابن معين وابن حنبل وأبو حاتم . التذكرة ١ / ٣٥٥ -
التهذيب ١ / ٤٥٠ - الخلاصة ٤٨ - الحلية ٨ / ٣٠٠ - الوافي ١٠ / ١٤٩ -
الشذرات ١ / ٣٤٣ .

القول

ذكره أبو نعيم بالسند التالي : حدثنا أبو أحمد ثنا محمد ثنا جدي

☆ الفقهاء السبعة :

أبو بكر عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة الخزومي (- ٩٤) .

أبو زيد خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري (- ٩٩) .

أبو محمد سعيد بن المسيب الخزومي (- ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥) .

أبو أيوب وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله سليمان بن يسار مولى ميمونة زوج

رسول الله ﷺ (- ١٠٧ وقيل ١٠٠ وقيل ٩٤) .

أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي

(- ١٠٢ وقيل ٩٩ وقيل ٩٨) .

أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام الأسدي (- ٩٣ أو ٩٤) .

أبو محمد القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي - ارجع إلى الوفيات ١ / ٢٨٣ .

العباس قال : قال أحمد بن أبي الحواري .. - الحليه ١٠ / ٧ - وانظر عيون الأخبار لابن قتيبة ٢ / ٣٥٩ .

(٢١) السند

علي بن عيسى

محمد بن الحسن

عثمان بن زفر بن مزاحم التيمي أبو زفر الكوفي (- ٢١٨) .
قال مطين : ثقة . التهذيب ٧ / ١١٦ - الخلاصة ٢٥٩ .

حسن بن عياش الأسدي مولاهم أبو محمد الكوفي (- ١٧٢) .
وثقه ابن معين . تاريخ بغداد ٧ / ٢٥٠ - الخلاصة ٨٠ - الوافي ١٢ / ١٩٩ .

محمد بن النضر أبو عبد الرحمن الحارثي . كان مشغولاً بالعبادة
عن الرواية ، وقد أرسل الأحاديث ولم يصلها . صفة الصفوة ٣ / ١٥٩ -
الوافي ٥ / ١٣١ .

(٢٢) السند

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب التيمي الحنظلي
المروزي المعروف بابن راهويه (١٦٦ وقيل ١٦١ - ٢٣٨) . قال ابن
حبيل : لا أعلم لإسحاق نظيراً ، إسحاق عندنا من أئمة المسلمين . تاريخ
بغداد ٦ / ٣٤٥ - التذكرة ٢ / ٤٣٣ - الخلاصة ٢٧ - الحلية ٩ / ٢٣٤ -

الوفيات ١ / ١٩٩ - الوافي ٨ / ٣٨٦ - الشذرات ٢ / ٨٩ .

قد يكون إسحاق الثقفى الوارد في السند (٦٩)

(٢٣) السند

محمد بن الحسين . مر في (٤)

محمد بن مالك بن ضيغم

أبو أيوب

ضيغم بن مالك أبو مالك العابد . صفة الصفوة ٣ / ٣٥٧ .

(٢٤) السند

علي بن مسلم بن سعيد الطوسي أبو الحسن نزيل بغداد
(- ٢٥٣) . وثقة النسائي . تاريخ بغداد ١٢ / ١٠٨ - التهذيب
٧ / ٢٨٢ - الخلاصة ٢٧٧ .

سيار بن حاتم العنزي أبو سلمة البصري (- ٢٠٠) وقيل
(١٩٩) . قال الحاكم : في حديثه بعض المناكير . ضعفه ابن المديني . ذكره
ابن حبان في الثقات ، وقال : كان جماعاً للرقائق . التهذيب
٤ / ٢٩٠ - الخلاصة ١٦٠ .

رياح بن عمرو القيسي أبو المهاجر الزاهد الكوفي . قال أبو
زرعة : صدوق . الجرح والتعديل . ١ / ٢ / ٥١١ - الحلية ٦ / ١٩٢ -
صفة الصفوة ٣ / ٣٦٧ .

ثور بن يزيد الكلاعي أبو خالد الحمصي (- ١٥٣) . قال ابن
معين : ما رأيت شامياً أوثق منه . التذكرة ١ / ١٧٥ - التهذيب
٢ / ٣٣ - الخلاصة ٥٨ - الحلية ٦ / ٩٣ - الوافي ١١ / ٢٥ - الشذرات
١ / ٢٣٤ .

القول

ذكره أبو نعيم بالسندين : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا

إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو [الحسن] علي بن مسلم الطوسي ح . وحدثنا علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي ثنا عبد الجبار بن محمد بن عبيد الخثعمي ثنا أبي ثنا مؤمل ثنا سيار بن حاتم ثنا رياح بن عمرو القيسي ثنا ثور .. - الحلية ٦ / ٩٣ .

(٢٥) السند

عبد الرحمن بن مسروق

سيار بن حاتم . ذكر في السند السابق .

جعفر بن سليمان . ذكر في (١٥) .

مالك بن دينار أبو يحيى الزاهد الواعظ (- ١٢٧) . وثقه النسائي . الطبقات ٧ / ٢٤٣ - التهذيب ١٠ / ١٤ - الخلاصة ٣٦٧ - الحلية ٢ / ٣٥٧ - صفة الصفوة ٣ / ٢٧٣ - الوفيات ٤ / ١٣٩ - الشذرات ١ / ١٧٣ .

القول

ذكره أبو نعيم بالسند التالي : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : ثنا أحمد بن الحسين قال : ثنا أحمد بن إبراهيم قال : ثنا وهب بن محمد البناني قال : ثنا جعفر بن سليمان ... قال : وسمعت مالكا يقول : .. - الحلية ٢ / ٣٦٣ .

وانظر قوت القلوب ٢ / ١١١ : وعن عيسى عليه السلام : ...

(٢٧) السند

يحيى بن بكير . ذكر في (١١) .

أنس بن عياض الليثي أبو ضمرة المندي (- ٢٠٠) . وثقه

النسائي . التذكرة ١ / ٣٢٣ - التهذيب ١ / ٣٧٥ - الخلاصة ٤٠ - الوافي ٩ / ٤١٧ - الشذرات ١ / ٣٥٨ .

نوفل بن مسعود السهمي المديني . الجرح والتعديل

٤ / ١ / ٤٨٨ .

أنس بن مالك الأنصاري النجاري أبو حمزة (- ٩٣) خادم رسول الله ﷺ . له ألف ومئتا حديث وستة وثمانون حديثاً ، اتفق البخاري ومسلم على مائة وثمانية وستين وانفرد البخاري بثلاثة وثمانين ومسلم بواحد وسبعين . الطبقات ٧ / ١٧ - التذكرة ١ / ٤٤ - الخلاصة ٤٠ - صفة الصفوة ١ / ٧١٠ - الوافي ٩ / ٤١١ - الشذرات ١ / ١٠٠ .

(٢٨) السند

عبيد بن جناد الحبلي . قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سئل أبي

عنه فقال : صدوق . الجرح والتعديل ٢ / ٢ / ٤٠٤ .

عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي مولاهم أبو وهب

الجزري الرقي (- ١٨٠) . وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وقال :

ربما أخطأ . التهذيب ٧ / ٤٢ - الخلاصة ٢٥٢ - الشذرات ١ / ٢٩٣

أيوب بن أبي تيمية كيسان أبو بكر السختياني العنزي

(- ١٣١) .

قال شعبة : كان أيوب سيد العلماء ، وابن عيينة : لم ألق مثله ،

وابن سعد : كان ثقة ثباتاً . الطبقات ٧ / ٢٤٦ - التذكرة ١ / ١٣٠ -

التهذيب ١ / ٣٩٧ - الخلاصة ٤٣ - الخلية ٣ / ٣ - صفة الصفوة ٣ /

٢٩١ - الوافي ١٠ / ٥٤ - الشذرات ١ / ١٨١

أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرهمي البصري (- ١٠٤ أو ٦ أو

(٧) . قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث . الطبقات ٧ / ١٨٣ - التذكرة
١ / ٩٤ - التهذيب ٥ / ٢٢٤ - الخلاصة ١٩٨ - الحلية ٢ / ٢٨٢ - صفة
الصفوة ٣ / ٢٣٨ - الشذرات ١ / ١٢٦

أنس بن مالك . ذكر في الفقرة السابقة .
الحديث

أخرجه بنحوه من أوجه عن أنس : البخاري في كتاب الإيمان ١ / ١٢ و
١٣ ، وكتاب الإكراه ٩ / ٢٠ من صحيحه (بولاق) - ومسلم في كتاب
الإيمان ١ / ٤٨ من صحيحه (ط . استانبول)

وانظر كتاب الزهد والرقائق لعبد الله بن المبارك ٢٨٥ - وعوارف
المعارف للسهروردي ٥٠٣ (ط . بيروت) - ومدارج السالكين لابن القيم
٢ / ١٨٦ و ٢ / ٢٤ - والروض الفائق للحريفيش ٢٣٤ .

(٣٠) السند .

يحيى بن عبد الله بن بكير . ذكر في (١١) .

المفضل بن فضالة الرعيني القتيباني أبو معاوية (- ١٨١) .
قاضي مصر . قال ابن يونس : ثقة . التذكرة ١ / ٢٥١ - التهذيب ١٠ /
٢٧٣ - الخلاصة ٣٨٦ - الحلية ٨ / ٣٢١ - صفة الصفوة ٤ / ٣١٣ -
الشذرات ١ / ٢٩٧ .

أبو عمرو البصري هل هو رافع بن زيد ، قال في ميزان
الاعتدال ٤ / ٥٥٤ : مجهول ؟

زياد أبو عمار

أنس بن مالك . ذكر في (٢٧)

الحديث

ذكره السيوطي في الجامع الصغير بلفظ : « علامة حب الله تعالى حب ذكره ، وعلامة بغض الله بغض ذكر الله عز وجل » ، ونسبه إلى البيهقي في الشعب ، ورمز له بالحسن . وقال المناوي في الفتح ٤ / ٣٢٠ . « ورواه عنه - أي عن أنس - الحاكم والديلمي » .

(٣١) السند

الحسن بن عثمان بن حماد البصري أبو حنان الزيادي (- ٢٤٢) . قال الخطيب : من أهل المعرفة والثقة والأمانة . تاريخ بغداد ٧ / ٣٥٦ - الوافي ١٢ / ٩٨ - الشذرات ٢ / ١٠٠ .

أسد بن راشد أبو يزيد الدقاق

عمار صاحب السقط

أنس بن مالك . (٢٧)

(٣٢) السند

محمد بن يزيد بن كثير العجلي أبو هشام الكوفي قاضي بغداد (- ٢٤٨) . وثقه البرقاني وقال العجلي : لا بأس به . وقال البخاري : رأيتهم جميعين على ضعفه . تاريخ بغداد ٦ / ٣٢٤ - الخلاصة ٣٦٥ - الوافي ٥ / ٢١٦ - الشذرات ٢ / ١١٩ .

إسحاق بن سليمان القيسي مولاهم أبو يحيى الرازي (- ٢٠٠) . وثقه ابن سعد وابن معين . التهذيب ١ / ٢٣٤ - الخلاصة ٢٨ - الوافي ٨ / ٤١٣ - الشذرات ١ / ٣٥٦ .

عيسى بن أبي عيسى ماهان ، ويقال عيسى بن أبي عيسى
عبد الله بن ماهان ، أبو جعفر الرازي . قال عنه ابن حجر في
التقريب : صدوق سيئ الحفظ . التهذيب ١٢ / ٥٦ - التقريب
٤٠٦ / ٢ .

الربيع بن أنس الكندي أو الحنفي البصري (- ١٣٩ أو
١٤٠) . قال أبو حاتم : صدوق . التهذيب ٣ / ٢٣٨ - الخلاصة ١١٤ .
(٢٣) السند

إسحاق بن إبراهيم الصوفي (٢٢)

(٢٥) السند

محمد بن الحسين . ذكر في (٤)

الصلت بن حكيم

أبو عبد الرحمن المغازلي

(٢٦) السند

عون بن سلام مولى بني هاشم أبو جعفر الكوفي (- ٢٣٠) .
قال صالح جزرة : لا بأس به . تاريخ بغداد ١٢ / ٢٩٣ - التهذيب
٨ / ١٧٠ - الخلاصة ٢٩٨ - الشذرات ٢ / ٦٩ .

إبراهيم بن الصلت الصوفي . قال الخطيب : ذكره السلمي في
تاريخه . تاريخ بغداد ٦ / ١٠٥ .

أحمد بن أبي الحواري . (٣)

موسى بن مروان أبو عمران البغدادي نزيل الرقة (- ٢٤٠)

وقيل (٢٤٦) وثقة ابن حبان . تاريخ بغداد ١٣ / ٤١ - التهذيب
١٠ / ٣٦٩ - الخلاصة ٣٩٢ .

(٣٧) السند

سامة بن شبيب النيسابوري أبو عبد الله نزيل مكة
(- ٢٤٧) . قال أبو حاتم : صدوق . التهذيب ٤ / ١٤٦ - الخلاصة ١٤٨ -
الوافي ١٥ / ٢٢١ الشذرات ٢ / ١١٦ .

سهل بن عاصم السجستاني . قال ابن أبي حاتم : كان رفيق أبي .
سئل أبي عنه فقال : شيخ . الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٢٠٢ .

عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي (- ١٨٨ وقيل ٨٧
وقيل ٨٠) . وثقة ابن حنبل وابن سعد والعجلي . التذكرة ١ / ٣١٢ -
الخلاصة ٢٤٩ .

هل عبدة هو هذا أم هو عبدة بن عبد الرحيم أبو الفضل المروزي .
الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٩٠ ؟

أبو خزيمة هل هو أبو خزيمة العبدي البصري (قيل اسمه
نصر بن مرداس وقيل صالح بن مرداس) . قال أبو حاتم : لا بأس به ؟
الخلاصة ٤٤٨ .

الحسن . (١٤)

(٣٨) السند هو السند (٣٠)

الحديث

أخرج الحاكم نحوه في الرقاق من المستدرک ٤ / ٢٢٠٠ من حديث ابن

مسعود ، قال : حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ببغداد ثنا عبيد الله بن أحمد بن الحسن المروزي ثنا إسحاق بن بشر ثنا مقاتل بن سليمان عن حماد عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يريد عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من أصبح وهمه غير الله فليس من الله في شيء ، ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم .

وقال الذهبي في المختصر : إسحاق ومقاتل ليسا بثقتين ولا صادقين .
وأورد الحديث في ترجمة إسحاق بن بشر في ميزان الاعتدال . ١٨٤ / ١ - ١٨٦ .

وانظر فتح القدير ٦ / ٦٧ .

(٣٩) السند

محمد بن مقاتل المروزي أبو الحسن الكسائي ولقبه رُخ
(- ٢٢٦) . شيخ البخاري . وثقه ابن حبان . تاريخ بغداد ٣ / ٢٧٥ -
التهذيب ٩ / ١٦٨ - الخلاصة ٣٦٠ - الوافي ٥ / ٥٢ - الشذرات ٢ / ٥٩ .

عبد الله بن المبارك . (١٢)

سفيان بن سعيد الثوري أبو عبد الله الكوفي (٩٧ - ١٦١)
قال الخطيب : كان الثوري إماماً من أئمة المسلمين مجعاً على إمامته مع
الاتقان والضبط والحفظ والمعرفة والزهد والورع . الطبقات ٦ / ٣٧١
تاريخ بغداد ٩ / ١٥١ - التذكرة ١ / ٢٠٣ - التهذيب ٤ / ١١١ - الخلاصة
١٤٥ - الخلية ٦ / ٣٥٦ - صفة الصفوة ٣ / ١٤٧ - الوفيات ٢ / ٣٨٦ -
الوافي ١٥ / ٢٧٨ - الشذرات ١ / ٢٥٠ .

الحجاج بن فرافصة الباهلي البصري العابد . قال ابن معين :

لا بأس به . التهذيب ٢ / ٢٠٤ - الخلاصة ٧٣ - الحلية ٢ / ١٠٨ - صفة
الصفوة ٣ / ٢٣٥ - الوافي ١١ / ٣٠٥ .

بديل بن ميسرة العُقيلي البصري (- ١٣٠) . وثقة جماعة .
الطبقات ٧ / ٦٠ - التهذيب ١ / ٤٢٤ - الخلاصة ٥٤ - الحلية ٣ / ٦٢ -
صفة الصفوة ٣ / ٢٦٥ - الوافي ١٠ / ١٠١ .

القول

ذكره عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ٦٩ - وأبو نعيم
في الحلية ٦ / ٢١٣ .

(٤١) السند

حرملة بن يحيى . (٩)

عبد الله بن وهب . (٩)

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم المدني (- ١٨٢) . ضعفه ابن
حنبل وابن المديني والنسائي . التهذيب ٦ / ١٧٧ - الخلاصة ٢٢٧ -
الشدرات ١ / ٢٩٧ .

(٤٣) السند

محمد بن الحسين الخراساني . هل هو :

محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان أبو جعفر
العامري المعروف بابن أشكاب (- ٢٦١) وأصلهم من خراسان من
بلد نسا . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو ثقة . وسئل أبن

عنه فقال : صدوق ؟ تاريخ بغداد ٢ / ٢٢٢ - التهذيب ٩ / ١٢١ - الخلاصة ٣٣٣ .

وهل يقصد المؤلف حين يروي عن محمد بن الحسين ابن أشكاب أم البرجلاني ؟ فبرجلان تطلق على محلة قرب واسط أو محلة في بغداد فهي ليست في خراسان ، ثم إن الخطيب البغدادي ينص على أن إبراهيم بن الجنيد - المؤلف - قد سمع من محمد بن الحسين البرجلاني ، وللبرجلاني هذا كتب في الزهد والرقائق ، أي من نوع ما يروي المؤلف في كتابه :

صالح بن عبد الله بن ذكوان الباهلي أبو عبد الله الترمذي نزيل بغداد (- ٢٣٩ وقيل ٢٣١) . روى عنه أبو حاتم وقال : صدوق . تاريخ بغداد ٩ / ٣١٥ - التهذيب ٩ / ٣٩٥ - الخلاصة ١٧١

عبد العزيز بن عبد الوهاب .

(٤٤) السند .

محمد بن الحسين . ذكر في الفقرة السابقة .

صالح بن عبد الله . في الفقرة السابقة .

أبو مسكين . هل هو أبو مسكين حرّ بن مسكين الأودي ؟ قال في تهذيب التهذيب ٢ / ٢٢٢ : وقد ذكره ابن حبان في الثقات .

هناك أبو مسكين آخر ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٤٤٧ قال : أبو مسكين الجزري ، روى عن إسماعيل بن نشيط عن عكرمة روى عنه بقية . ناعبد الرحمن قال : سألت أبي عنه فقال : هو مجهول ، والحديث الذي رواه كأنه موضوع . وفي ميزان الاعتدال ٤ / ٥٧٣ : أبو مسكين عن إسماعيل بن نشيط مجهول .

(٤٥) السند .

علي بن عيسى . هل هو : علي بن عيسى بن يزيد الكراجكي (-
 ٢٤٧) . وثقه ابن حبان . الخلاصة ٢٧٦ أم هو : علي بن عيسى الكاتب
 كوفي الأصل (- ٢٢٣) ؟ الخلاصة ٢٧٦ .

محمد بن الحسين . إرجع إلى (٤) و (٤٣) .

جعفر بن خلف بن زيد القسام

مضر

عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد (- ١٧٧) . متروك
 الحديث . الميزان ٢ / ٦٧٣ الحلية ٦ / ١٥٥ - الشذرات ١ / ٢٨٧ .

القول

ذكره أبو نعيم في الحلية ٦ / ١٦٣ : حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا
 علي بن سعيد ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسين حدثني
 سعيد بن خلف بن يزيد القسام* قال سمعت مضر القاريء قال : قال
 عبد الواحد بن زيد : ...

(٤٧) السند

أحمد بن إبراهيم بن كثير أبو عبد الله العبدي البغدادي
 الدورقي الحافظ . (- ٢٤٦) . قال أبو حاتم : صدوق .. تاريخ بغداد
 ٤ / ٦ - تهذيب الكمال ١ / ٢٤٩ - تهذيب التهذيب ١ / ١٠ - الخلاصة
 ٣ - الشذرات ٢ / ١١٠ .

☆ اختلف اسم الراوي واسم جده عنهما في المخطوطة .

م - ٤٧

سلمة بن عقار . قال الخطيب : بلغني عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال : سألت يحيى بن معين عن سلمة بن عقار فقال : ثقة مأمون . تاريخ بغداد ٩ / ١٣٤ - الجرح والتعديل ٢ / ١ / ١٦٧ .

الفضيل بن عياض أبو علي التيمي اليربوعي المروزي شيخ الحرم (- ١٨٧) قال ابن سعد : كان ثقة نبيلاً فاضلاً عابداً ورعاً كثير الحديث . التذكرة ١ / ٢٤٥ - التهذيب ٨ / ٢٩٤ - الخلاصة ٣١٠ - الحلية ٨ / ٨٤ - صفة الصفوة ٢ / ٢٣٧ - الوفيات ٤ / ٤٧ - الشذرات ١ / ٣١٦ .

(٤٨) السند (٤) نفسه .

(٥٠) السند

محمد بن الحسين . (٤) و (٤٣) .

إبراهيم بن سليمان بن حريش الجرجاني مستملي ابن سماعة . الوافي ٥ / ٣٥٨ .

يزيد بن علي بن جرير الحنفي .

كلاب بن جري العابد . صفة الصفوة ٣ / ٣٨١ .

(٥١) السند

محمد بن الحسين . (٤) و (٤٣)

عبد الله بن محمد التيمي .

معاذ بن زياد .

الفضل بن عيسى الرقاشي أبو عيسى الواعظ . قال أبو

داود : لا يكتب حديثه . التهذيب ٨ / ٢٨٢ - الخلاصة ٣٠٩ - الحلية
٢٠٦ / ٦ .

(٥٢) القول

ذكره الغزالي في الإحياء ٤ / ٣٢٦ .

(٥٥) السند

يحيى بن عبد الله بن بكير . (١١)

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم أبو حارث
(٩٤ - ١٧٥) . الإمام عالم مصر و فقيها . قال ابن سعد : كان ثقة كثير
الحديث . وثقه أحمد وابن معين . الطبقات ٧ / ٥١٧ - تاريخ بغداد
١٣ / ٣ - التذكرة ١ / ٢٢٤ - التهذيب ٨ / ٤٥٩ - الخلاصة ٣٢٣ - الحلية
٧ / ٣١٨ - صفة الصفوة ٣ / ٣٠٩ - السوفيات ٤ / ١٢٧ - الشذرات
٢٨٥ / ١ .

خالد بن يزيد الجمحي مولاهم أبو عبد الرحيم المصري
(- ١٣٩) . وثقه النسائي . التهذيب ٣ / ١٣٩ - الخلاصة ١٠٤ -
الشذرات ١ / ٢٠٧ .

سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري (- ١٣٥
وقيل ١٣٣ و ١٣٠) . موثق . الطبقات ٧ / ٥١٤ - التهذيب ٤ / ٩٤ -
الخلاصة ١٤٣ - الوافي ١٥ / ٢٦٩ - الشذرات ١ / ١٩١ .

زيد بن أسلم العدوي مولاهم (- ١٣٦) . قال مالك : كان زيد
يحدث من تلقاء نفسه فإذا قام فلا يجترىء عليه أحد . وثقه أحمد
ويعقوب بن شيبة وأبو حاتم والنسائي . التذكرة ١ / ١٣٢ - التهذيب

٣ / ٣٩٥ - الخلاصة ١٢٦ - الحلية ٢ / ٢٢١ - الوافي ١٥ / ٢٣ - الشذرات
١ / ١٩٣

القول . ذكره الغزالي في الإحياء ٤ / ٣٢٧ .
(٥٧) السند .

محمد بن حميد الرازي (٢) .

جرير بن عبد الحميد الضبي أبو عبد الله (١٨٨-) قال ابن عمار:
حجة . تاريخ بغداد ٧ / ٢٥٣ - التذكرة ١ / ٢٧١ - التهذيب ٢ / ٧٥ -
الخلاصة ٦١ - صفة الصفوة ٤ / ٨٧ - الوافي ١١ / ٧٧ - الشذرات
١ / ٣١٩ .

الفضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أبو الفضل
الكوفي . وثقه ابن معين . التهذيب ٨ / ٢٩٧ - الخلاصة ٣١٠ .
الحسن . (١٤) .

(٥٨) السند

محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي (- ٢٠٣) . وثقه
ابن معين . التهذيب ٩ / ٧٣ - الخلاصة ٣٢٨ - الوافي ٢ / ٢٥٠ - الشذرات
٢ / ٧ .

الشعر

ذكر أبو نصر السراج البيت الثاني في اللمع ٨٧ - وأبو حفص عمر
السهورودي في عوارف المعارف ٥٠٧ « وكانت رابعة تنشد : (وذكر
البيتين الأول والثاني) « - وذكر ابن عبد ربه في العقد ٣ / ٢١٥ الأبيات
الثلاثة الأولى ونسبها إلى محمود الوراق .

(٥٩) السند

إسماعيل بن إبراهيم بن بسام الترمياني البلخي البغدادي
أبو إبراهيم (- ٢٣٦) قال ابن معين : ليس به بأس . التهذيب
١ / ٢٧١ - الخلاصة ٣٢ - الوافي ٩ / ٧٥ .

أبو حازم القيساري .

(٦١) السند

أحمد بن سعيد بن نجدة الأزدي البغدادي (- ٢٦٦) . تاريخ
بغداد ٤ / ١٦٩ .

عثمان بن صخر العتكي .

(٦٢) السند

سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان سعدويه الواسطي البزاز
نزيل بغداد (- ٢٢٥) . قال أبو حاتم : ثقة . تاريخ بغداد ٩ / ٨٤ -
التذكرة ١ / ٣٩٨٠ - التهذيب ٤ / ٤٣ - الخلاصة ١٣٩ - الوافي ١٥ / ٢٢٦ -
الشذرات ٢ / ٥٦ .

مبارك بن فضالة بن أبي أمية مولى زيد بن الخطاب أبو
فضالة البصري (- ١٦٤) قال أبو زرعة : ثقة إذا قال حدثنا . وقال
أبو داود : ثبت إذا قال حدثنا . وقال أحمد : ما روى عن الحسن يحتاج
به . الطبقات ٧ / ٢٧٧ - تاريخ بغداد ١٣ / ٢١١ - التذكرة ١ / ٢٠٠ -
التهذيب ١٠ / ٢٨ - الخلاصة ٣٦٨ - الشذرات ١ / ٢٥٩ .

الحسن . (١٤)

الآية وتفسيرها .

ذكر الطبري في تفسيره ٣ / ١٥٥ (ط . بولاق) تفسير الحسن للآية (قل إن كنتم تحبون الله .. الآية ٣١ من سورة النور) بثلاثة أسانيد مختلفة ويأسناد رابع عن ابن جريج التفسير نفسه .

وأورد ابن الجوزي في كتابه « الحسن البصري » ٧٥ (ط . المكتبة العلمية بجلب) هذا الخبر : « .. فقال النضر (وكان والياً على البصرة) : والله يا أبا سعيد إنا على ما فينا لنحب ربنا . فقال الحسن : لقد قال ذلك قوم على عهد رسول الله ﷺ فأنزل الله تعالى : ﴿ قل إن كنتم تحبون الله .. الآية ﴾ فجعل سبحانه اتباعه ﷺ علماً للمحبة وأكذب من خالف ذلك .

وانظر مدارج السالكين ٢ / ٨ و ٣ / ٢١ .

(٦٣) السند

محمد بن حميد الرازي . (٢)

علي بن مجاهد بن مسلم الكابلي أبو مجاهد الرازي قاضيها . قال أحمد : لا بأس به . وقال جزرة عن يحيى : يضع . تاريخ بغداد ١٢ / ١٠٦ - ميزان الاعتدال ٣ / ١٥٢ - التهذيب ٧ / ٢٧٧ - الخلاصة ٢٧٧ .

محمد بن إسحاق . (٢)

يزيد بن أبي زياد المدني . وثقة النسائي . قال البخاري : لا يتابع على حديثه . التهذيب ١١ / ٢٢٨ - الخلاصة ٤٣١ . .

محمد بن كعب القرظي المدني ثم الكوفي (- ١١٩ وقيل ١٢٠) . قال ابن عون : ما رأيت أحداً أعلم بتأويل القرآن من القرظي . وقال

ابن سعد : كان ثقة ورعاً كثير الحديث . التهذيب ٩ / ٤٢٠ - الخلاصة
٣٥٧ - الحلية ٣ / ٢١٢ - صفة الصفوة ٢ / ١٣٢ - الشذرات ١ / ١٣٦ .

(٦٤) السند

فترات بن محبوب السكوني أبو بحر الكوفي . روى عنه أبو
زرعة . الجرح والتعديل ٢ / ٢ / ٨٠ .

عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي أبو عبد الرحمن الكوفي
(- ١٨٢) . قال ابن معين : ما بالكوفة أعلم بالشوري من عبيد الله
الأشجعي ، وقال : صالح ثقة . تاريخ بغداد ١٠ / ٣١١ - العبر
١ / ٢٨٢ - الشذرات ١ / ٢٩٧ .

سفيان الثوري (٣٩)

ليث بن أبي سليم القرشي الكوفي (- ١٢٨) . قال أحمد :
مضطرب الحديث . وقال ابن معين : ضعيف . التهذيب ٨ / ٤٦٥ -
ميزان الاعتدال ٣ / ٤٢٠ - الخلاصة ٣٢٣ - الشذرات ١ / ٢٠٧ .

مجاهد بن جبر مولى السائب بن أبي السائب أبو الحجاج
المكي المقرئ الإمام المفسر (- ١٠٣) . وثقه ابن معين وأبو زرعة .
الطبقات ٥ / ٤٦٦ - التذكرة ١ / ٩٢ - التهذيب ١٠ / ٤٢ - الخلاصة
٣٦٩ - الحلية ٣ / ٢٧٩ - الشذرات ١ / ١٢٥ .

الآية والتفسير

ذكر القرطبي تفسير مجاهد للآية (.. لايشركون بي شيئاً .. الآية
٥٥ من سورة النور) في تفسيره ١٢ / ٣٠٠ .

وذكره أبو نعيم في الحلية ٢ / ٢٩٦ بالسند نفسه عن غير طريق أبي إسحاق الحتلي .

(٦٥) السند

رابعة العدوية العابدة الزاهدة . صفة الصفوة ٤ / ٢٧ - الوفيات ٢ / ٢٨٥ .

القول

ذكره الزبيدي في « إتحاف السادة المتقين في شرح إحياء علوم الدين » ٩ / ٦٨٢ بالهامش (نقلاً عن شهيدة العشق الإلهي لعبد الرحمن بدوي ١٢٤) .

وذكر نحوه فريد الدين العطار في « تذكرة الأولياء » قال : ويروى أن رابعة رأَت الرسول عليه السلام في المنام وهو يسلم عليها ويقول : يا رابعة أتحييني ؟ فقالت يا رسول الله ، وهل ثمة من لا يحبك ، لكن حي لله تعالى قد ملأ قلبي إلى حد لم يجعل ثمة مكاناً لمحبة غيره وكراهيته ؟ (نقلاً عن شهيدة العشق الإلهي ١٥٤) .

وذكره أبو خيان التوحيدي في « البصائر والذخائر » ١ / ١٧٧ (تحقيق إبراهيم الكيلاني) ، وعلق عليه : « هذا الكلام عويص التأويل ، خرط القتاد دونه ولقط الرمال أسهل منه . وهي موكولة فيه إلى الله تعالى ، وقد رويته كما رأيته » .

(٦٦) السند

محمد بن الحسين . (٤) و (٤٣)

رستم بن أسامة أبو النعمان الضبي . نزل بالقادسية . حدثنا
عبد الرحمن (ابن أبي حاتم) قال : سئل أبي عنه فقال : صدوق . الجرح
والتعديل ١ / ٢ / ٥١٦ .

عمير بن سعيد النخعي الصهبائي أبو يحيى الكوفي (- ١٠٧
وقيل ١١٥) . وثقه ابن معين وابن حبان . التهذيب ٨ / ١٤٦ - الخلاصة
٢٩٦ .

(٦٧) السند

يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص الصديقي أبو
موسى المصري (- ٢٦٤) . وثقه النسائي وأبو حاتم . التهذيب
١١ / ٤٤٠ - الخلاصة ٤٤١ - الوفيات ٧ / ٢٤٩ - الشذرات ٢ / ١٤٩ .

عبد الله بن وهب . (٩)

سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي مولاهم أبو محمد
الكوفي (- ١٩٨) . قال الشافعي : لولا مالك وابن عيينة لذهب علم
الحجاز . وقال أحمد : ما رأيت أعلم بالسنن من ابن عيينة . الطبقات
٥ / ٤٩٧ - تاريخ بغداد ٩ / ١٧٤ - التذكرة ١ / ٢٦٢ - الخلاصة ١٤٥ -
الحلية ٧ / ٢٧٠ - صفة الصفوة ٢ / ٢٣١ - الوفيات ٢ / ٣٩١ - الوافي
١٥ / ٢٨١ - الشذرات ١ / ٣٥٣ .

يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو النضر الياضي
(- ١٢٩) . قال أبو حاتم : لا يحدث إلا عن ثقة . الطبقات ٥ / ٥٥٥ -
الخلاصة ٤٢٧ - الحلية ٣ / ٦٦ - صفة الصفوة ٤ / ٧٥ - الشذرات
١ / ١٧٦ .

(٦٨) السند

إسحاق بن إبراهيم . (٢٢) قد يكون إسحاق بن إبراهيم الثقفي
المذكور في الفقرة التالية (٦٩) .
غوث بن جابر . (١٠)
وهب بن منبه . (١٠)

القول

ذكر ابن قتيبة نحوه في عيون الأخبار ٢ / ٣٥١ ، قال : حدثني عبد
الرحمن العبدي عن يحيى بن سعد السعدي قال : سألت الحواريون ...
وانظر العقد الفريد ٣ / ١٤٤ .

(٦٩) السند

إسحاق بن إبراهيم الثقفي أبو يعقوب الكوفي . وثقه ابن
حبان . الخلاصة ٢٧ .
جعفر بن سليمان . (١٥)
مالك بن دينار . (٢٥)

القول

ذكر أبو نعيم في الحلية ٢ / ٣٦٤ جزأه الأول بسند ينتهي بجعفر بن
سليمان عن مالك بن دينار .
(٧٠)

الآية ﴿ وَيَطْهَرُكُمْ تَطْهِيراً ﴾ ، سورة الأحزاب الآية ٣٣ .

(٧٣) السند

يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي أبو سعيد الكوفي
المقري (- ٢٢٧) وثقه ابن حبان . التهذيب ١١ / ٢٢٧ - الخلاصة
٤٢٤ - الشذرات ٢ / ٩١ .

عبد الله بن وهب . (٩)

حرملة بن عمران بن قراد التجيبي أبو حفص المصري
(- ١٦٠) . وثقه ابن معين . التهذيب ٢ / ٢٢٩ - الخلاصة ٧٤ - الوافي
١١ / ٣٤٠ .

كعب بن علقمة بن كعب بن عدي التنوخي المصري
(- ١٣٠) . وثقه ابن حبان . التهذيب ٨ / ٤٣٦ - الخلاصة ٣٢١ -
الشذرات ١ / ١٧٧ .